KOL-SHEI, No. 246
Cairo 26 Jnly 1930

كل شيء والعالم

١٠ مليمات



١ - ٢ - ٣
من اعلى الى اسفل : انيتا بيج . دوروثي سياستيان . جوان كراوفورد

اقرأها

كل أسبوع

بانتظام

كلمة المحرر

من بعدي الطوفان



قالها أحد ملوك فرنسا ثم جرت بعده مجرى الامثال . فكانت أصدق برهان على صحة القول بأن أقوال الملوك ملوك الاقوال . وان من توافه الكلم ما يعيش الحقب والاجيال

وقد قيلت هذه العبارة في ساعة بلغت فيها الانانية أقصى مداها واستمكنت المصلحة الذاتية من نفس صاحبها . ولا بدع فالمرء انما يسعى لمصلحة نفسه قبل مصلحة غيره ، ويدوس الاخضر واليابس ليصل الى غايته . ويظهر ان نظام العمران قائم على ما يشبه ذلك ، والا فما معنى تنازع البقاء ؟ وما معنى بقاء الافضل ؟ ولماذا قضت الطبيعة بأن يكون البشر كالاسماك ـ الكبير منهم يبتلع الصغير ، والقوي يلتهم الضعيف ؟

ولا شك في ان هذا التدبير الأزلي المحكم فيه حكمة بالغة لا يدركها الا من ألقى نظرة بعيدة على نظام هذا الكون . فلولا ناموس تنازع البقاء وبقاء الافضل لكان الضعيف والقوي على السواء . ولتغلغل الضعف في بنيان الاجتماع وأفضى الى انهياره . وليس في العالم كله من يقول ان ذلك في مصلحة العمران ، أو ان وجود الضعف الى جانب القوة ركن لازم من أركان الاجتماع

على ان ناموس تنازع البقاء اذا كان لا بد منه للاجتماع بحكم التدبير الأزلي فليس من الضروري ان يتولى الفرد تنفيذه بنفسه أو ان يدوس غيره ويلتهم من هو أضعف منه ويقول : « من بعدي الطوفان» . وليس مما يشرفه ان يجعل نفسه آلة لتنفيذ ذلك الناموس القاسي بحجة انه مبدأ أزلي لا بد منه لمصلحة العمران وخير له ان يعمل ويقوم بما يوحي اليه به ضميره من الواجبات ولا يسخر نفسه لتنفيذ نواميس الطبيعة القاسية

ولو ان كل فرد من أفراد البشر سخر نفسه لتنفيذ ناموس تنازع البقاء لزال روح العطف والاخاء من بين البشر ولأصبح المرء لا ينظر الا الى مصلحة نفسه ولا يعنى الا بضمان وسائل المعيشة له ولأهل بيته ولسان حاله يقول : « من بعدي ومن بعد أولادي الطوفان »

واذا كان الاقربون أولى بالمعروف ـ أو كما يقول جماعة الافرنج ـ ان المعروف أولى ان تبدأ به مع الاقربين ، فليس معنى ذلك ان الجار ليس جديراً بجانب من ذلك المعروف أو انه يجب ان يذهب ضحية ليضمن الهناءة لغيره . ولو ان كل امرىء قال ما قاله ملك فرنسا ان من بعده الطوفان لتقوّض أعظم ركن من أركان الاجتماع ونعني به تبادل العطف والاخاء ، ولأصبح المجتمع الانساني لا يختلف كثيراً عن المجتمع الحيواني . فان الحيوان لا يعنى في الواقع الا بضمان طعام يومه له ولصغاره ، ولا يهمه ما يفعله من بعده الطوفان. وأي شر أعظم من أن يعيش أفراد البشر أعداء بعضهم لبعض ، وان يتطوع كل فرد منهم ـ مكرهاً كان أم مختاراً ـ لتحقيق ناموس تنازع البقاء والاسراع في تنفيذه ؟

وخلاصة القول ان هذا الناموس هو في مقدمة النواميس التي رسمتها الحكمة الأزلية منذ نشأ الكون ولا سبيل الى الفرار منه . ولكن ليس من سداد الرأي ان يسخر المرء نفسه لتحقيقه أو ان يتطوع للاسراع في تنفيذه . بل ليدع الطبيعة تفعل ما تشاء ولا يحمل نفسه تبعة اهلاك غيره اكراماً لناموس تنازع البقاء . وكفى المرء شقاء انه قلما يعمل عملاً الا وحب الذات رائده والانانية شعاره . فالفرد يفتك بالفرد ويقول له : « مت لأحيا » والبشر كالاسماك يسعى كل منهم للظفر بما يريد من مطامعه ولسان حاله يقول : « من بعدي الطوفان »

واذا كان للحكمة الأزلية غاية سامية من تقرير ناموس تنازع البقاء وفرضه على جميع الانواع الحية في هذا العالم فليس من مقتضيات تلك الحكمة ان يتطوع المرء لتنفيذ ناموس هو على الأقل في الظاهر ظلم فادح وقسوة متناهية

المحرر

عظمة السلطان حسين كامل

وحاجباه خير الله وشكر الله

نقلت الينا التلغرافات الخارجية في الاسبوع الماضي خلاصة معلومات نشرتها جريدة « الديلي اكسبرس » الانجليزية عن بعض أحوال السراي الداخلية فرأينا بهذه المناسبة ان نأتي للقراء على معلومات مجهولة عن حكاية واقعية يعرفها كثيرون من الذين كانوا يعملون في السراي في عهد المغفور له السلطان حسين كامل

كان للمغفور له السلطان حسين كامل وهو أمير خادمان البانيان اسم أحدهما خيرالله واسم الآخر شكرالله ، وكان هذان الخادمان يلازمانه ملازمة الظل لصاحبه فان جلس في إحدى قاعات قصره وقفا ببابها وان خرج للتنزه ماشياً سارا خلفه على مسافة قريبة منه ليسهرا على سلامته ، فلما ارتقى رحمه الله الاريكة السلطانية شق عليه ان يفصل ذينك الخادمين الامينين عن خدمته فأصدر أمره بتعيينهما حاجبين خصوصيين لعظمته فصار أحدهما يقف بباب الحجرة التي يكون جالساً فيها وجعلت مهمة الآخر تقديم القهوة للسلطان في المواعيد التي اعتاد جلالته ان يشربها فيها

وما كاد أمر السلطان يصدر بتعيين خادميه القديمين حاجبين خصوصيين حتى اعترتهما الكبرياء وغلبت عليهما الخيلاء وأخذا يتعرضان لشؤون السراي الداخلية متوسلين بحكم عملهما لتنفيذ أغراضهما الذي كان يجعلهما دائماً قريبين من عظمة السلطان ، ومما زاد في غرورهما سعي بعض من صغار الموظفين لارضائهما وخطب ودهما فتبادر الى ذهنهما انه أصبح لزاماً على كل موظف ان يكرمهما ويحاول إرضاءهما ، وكانا لا يسمحان لأحد بمناداتهما بدون لقب « افندي » أو بمخاطبتهما بدون ان يقول لكل منهما « حضرتك »

وحدث مرة ان كان أحدهما ماراً بحجرة أحد رجال التشريفات ، وكان هذا التشريفاتي يعرفهما منذ ان كانا خادمين



ساكن الجنان المغفور له السلطان حسين كامل

بسيطين يتقبلان « البقشيش » منه ومن والده شاكرين داعيين ، فلما أبصره حياه وقال له بلطف : « من فضلك يا خير الله اذا رأيت سعيد بك زغلول في المكتب المقابل ان تقول له ان يحضر الى هنا قليلا » وكان سعيد بك زغلول يعمل في التشريفات السلطانية يومئذ ، فلم يكن من خير الله إلا أن نظر اليه شزراً وقال له على مسمع من الزائرين والحاضرين : « أنا مش خدام عندك يا فلان ... وماتبقاش تكلمني باللهجة دي » وهم بالانصراف فقال له التشريفاتي باسماً : « حقك عليّ ... ماتؤاخذنيش »

ونصح بعضهم يومئذ للتشريفاتي بأن يشكو الحاجب الوقح لعظمة السلطان فلم يوافقهم على هذه النصيحة ورأى من الحكمة ان يسدل على ذلك الحادث ستار النسيان

ولم ينقض على حدوث الحادث المشار اليه آنفاً طويل وقت حتى دعا السلطان اليه التشريفاتي الذي نحن في صدده وقال له : « أبلغ الحكمدار انني أريد منه ان يجيء الى مقابلتي هنا غداً في الساعة السابعة صباحاً ومعه عشرة من رجال البوليس » . . .

وكان السلطان مقيماً يومئذ في الاسكندرية وكان حكمدار البوليس في الثغر اللواء رسل باشا إذ ذاك فأبلغه التشريفاتي أمر السلطان

وقبيل الساعة السابعة من صباح الغد دخل التشريفاتي الجناح السلطاني فألفى السلطان في انتظار الحكمدار ، وما هي إلا دقائق قليلة حتى أقبل رسل باشا ومعه رجال البوليس العشرة ، فدخل التشريفاتي على السلطان وأعلنه بقدوم الحكمدار ورجاله ، فقال له عظمته : « وأين خير الله وشكر الله في هذه اللحظة ؟ » فقال التشريفاتي : « بالباب يا مولانا كعادتهما » فقال عظمته : « قل للحكمدار إذن ان يقبض عليهما ويسوقهما الى سجن السراي ريثما أبت في أمرهما » فدهش التشريفاتي وكاد لا يصدق ما تسمعه أذناه ولكنه لم يجرؤ على التردد في تنفيذ أمر السلطان فخرج وأبلغ الحكمدار الامر الصادر اليه بالقبض على الحاجبين الخصوصيين في الحال وقادهما الى السجن فصاح خير الله مسترحماً والتمس من التشريفاتي ان يستأذن له من السلطان في المثول بين يديه فقال له ان عظمته لا يريد رؤيتهما بعد الآن

وعاد التشريفاتي بعد ذلك الى السلطان

(البقية على صفحة ٣٩)

عبد العزيز فهمي باشا

وكيف أقيل من الوزارة الزيورية ؟

تفصيل المناقشة الحادة التى دارت بينه وبين دولة يحيي ابرهيم باشا

في شهر يوليو سنة ١٩٢٥ سافر دولة احمد زيور باشا رئيس الوزارة المصرية اذ ذاك الى أوربا التماساً للراحة وعهد في رياسة الوزارة في أثناء غيابه الى دولة يحيي ابرهيم باشا ، ولم يمض على غياب زيور باشا طويل وقت حتى نشأ الخلاف المشهور بين



سعادة عبد العزيز فهمي باشا وقد أعيد رئيساً لمحكمة الاستئناف



دولة يحيي ابرهيم باشا

فقال عبد العزيز باشا :

« انني لا أستقيل »

فقال له يحيي باشا :

« انني أنا أستقيل اذاً »

وخرج يحيي باشا على هذه النية من مجلس الوزراء وتوجه الى قصر المنتزه وتشرف بمقابلة جلالة الملك ثم عاد الى سراي الحكومة

معالي عبد العزيز فهمي باشا وزير الحقانية يومئذ ودولة رئيس الوزارة بالنيابة وكان محور الخلاف كما يعلم القراء الحكم على فضيلة الشيخ علي عبدالرازق، فانه لما أصدر شيخ الازهر وهيئة كبار العلماء حكمها على فضيلته باخراجه من زمرة العلماء بسبب كتابه عن الاسلام وأصول الحكم وأرسلا هذا الحكم الى دولة رئيس الوزارة بالنيابة أرسله دولته بدوره الى وزير الحقانية لتنفيذه فلم يكن من عبد العزيز فهمي باشا الا أن أحال القرار الى لجنة قسم القضايا بوزارة الحقانية لتبدي رأيها فيه فلم يوافقه يحيي باشا على هذا المسلك بحجة ان حكم هيئة كبار العلماء هو حكم نهائي وانه ليس من اختصاص الحكومة البحث فيه أو تعديله فأصر عبد العزيز باشا على وجهة نظره وقال انه باحالة المسألة الى مستشاري الحكومة القانونيين أراد أن يرفع عن نفسه تبعة

تقرير مبدأ لم يسبق حدوث مايشبهه، وتفسير القانون تفسيراً لا يترك مجالاً للريب فأبى يحيي باشا التسليم بهذا الكلام وطلب أن يطرح موضوع الخلاف على بساط البحث أمام مجلس الوزراء

ولما اجتمع مجلس الوزراء بسط يحيي باشا للوزراء وجهة نظره المنطوية على وجوب تنفيذ الحكم بلا تردد ولا مراجعة فرد عليه عبد العزيز باشا بأن بسط لهم وجهة نظره وقال انه يصر على أن تبحث لجنة القضايا حيثيات الحكم

وحاول الوزراء يومئذ أن يوفقوا بين وجهة نظر رئيسهم بالنيابة ووجهة نظر زميلهم وزير الحقانية فلم يوفقوا ، فقال يحيي باشا عندئذ لعبد العزيز باشا على مسمع من الوزراء كلهم : « اذا كنت مصمماً على رأيك وهو في نظري غير صواب فيمكنك أن تستقيل »

بولكلي ودعا اليه عبد العزيز باشا ، ولما اجتمع به طلب دولته منه مرة أخرى أن يستقيل ، فقال له عبد العزيز باشا : « لقد قلت لك انني لا أستقيل والآن أكرر لك انني لن أستقيل »

فقال له يحيي باشا : « لا بد من أن تستقيل »

فقال عبد العزيز باشا : « أقلني أنت »

فقال يحيي باشا على الفور : « انك مستقال »

وانصرف عبد العزيز باشا فشرع يحيي باشا في اعداد المرسوم الملكي وأرسله الى السراي فوقعه جلالة الملك في المساء وقد نص على : « تكليف علي ماهر باشا وزير المعارف العمومية القيام بأعباء وزارة الحقانية الى ان يعين لها وزير بدلا من عبد العزيز فهمي باشا » فكان هذا المرسوم بمثابة أمر باقالة عبد العزيز فهمي باشا من منصبه

(البقية على صفحة ٧)

القاهرة بعد خمسين عاما

مشروع هام يقدمه مهندس مصرى الى وزارة الاشغال

نقلت الصحف اليومية أخيراً ان وزارة الاشغال اعتزمت بناء مدينة جديدة في الجزيرة من الجهة الغربية للقاهرة وقد كان الاستاذ محمد حسين المكاوي أحد مهندسيها المتخرجين في جامعة باريس قدم لها مشروعاً ضافياً في اصلاح القاهرة وانشائها نشأة جديدة على حسب الانظمة الحديثة في مدى خمسين سنة . وهذا المشروع نال عليه الجائزة الرابعة من جامعة باريس بين احسن الرسائل والمشروعات التي قدمت اليها بين سنة ١٩٢٥ و سنة ١٩٢٨ من جميع خريجيها ، ونحن نلخصه بالايجاز فيما يلي

لم يبن الفاطميون القاهرة الا لتكون معقلاً لجنودهم ، ومقراً لخلفائهم ، وقد سوروها بالاسوار ، واشترطوا في عهدهم للمرور بها شروطاً ، ولم يبيحوا سكناها للاجانب عنهم إلا في أواخر أيامهم ، ولذلك فان الناظر الى نظامها القديم لا يرى فيه تلك الفكرة الهندسية التي ترمي الى تخطيط المدن تخطيطاً يناسب حالة السكان ومقدار ازدحامهم وما يحتاجون اليه في هذا الزحام من السعة مع تقارب المواصلات وسهولتها بحيث لا تتعطل الاعمال ، وتقف حركة التجارة ببعد المسافة ، وكثرة التكاليف

وقد نشأ من ذلك أن أخذت القاهرة تمتد شرقاً من مصر القديمة الى العباسية الى مصر الجديدة ، وتبعد أجزاؤها عن مجرى النيل ، فتعسرت بذلك المواصلات ، واصبحت بعيدة الشقة طويلة المسافات مما ادى الى إضاعة جانب من الوقت في الانتقال من مكان الى مكان ، ولا يخفى ما في ذلك من الاضرار بالتجارة وسائر الاعمال

لذلك اقترح الاستاذ محمد حسين المكاوي أن تبنى القاهرة على هيئة دائرة يمر النيل وسطها . وقد وضع لهذا الغرض مشروعاً كبيراً باللغة الفرنسية ، وعززه بالرسوم المختلفة والخرائط اللازمة . وبدأه بدراسة البلد من الوجهة الجغرافية، من حيث موقعها ومناخها وطبقات ارضها ومواد البناء الموجودة على مقربة منها

وقبل البدء في تخطيط المدينة قارن اقسامها بعضها ببعض من حيث عدد السكان وزيادتهم في كل قسم بناء على الاحصائيات الدقيقة . ثم درس الحالة الصحية في الاحياء القديمة ، وتكلم عن المستشفيات والجبانات والمجاري . وهذه الدراسات كان لا بد من مزاولتها لمثل هذا المشروع الجليل . وقد اعتمد على المبادىء والنظريات التي يراعيها الآن مشاهير المهندسين في تخطيط المدن كتحديد كثافة السكان ، وتقدير مسطح المدينه ، وتعيين مواقع الاحياء ، وتحسين الاقسام الكثيرة الازدحام

وأشارت الى وجوب تأليف مجلس بلدي يقوم بتنظيم القاهرة لان أعضاء مثل هذا المجلس اكثر احتكاكا بالشعب وأدرى بحاجاته ولوازمه وهو من جهة أخرى أقدر على تنفيذ المشروعات تنفيذاً يناسب مصلحة البلد فاذا تم تأليف هذا المجلس سهل القيام بمثل هذا المشروع وحينئذ يعمد الى العمل على امتداد المدينة في الجهة الغربية بحيث تؤول المدنية في المستقبل الى أن تكون على هيئة دائرة مركزها المحطة العمومية لوسائل المواصلات المتشعبة في انحاء المدينة ويمر بوسطها النيل . بحيث يقسمها شطرين شطر في الجهة الشرقية ، والآخر في الجهة الغربية . وقد اقترح عدة اقتراحات منها :

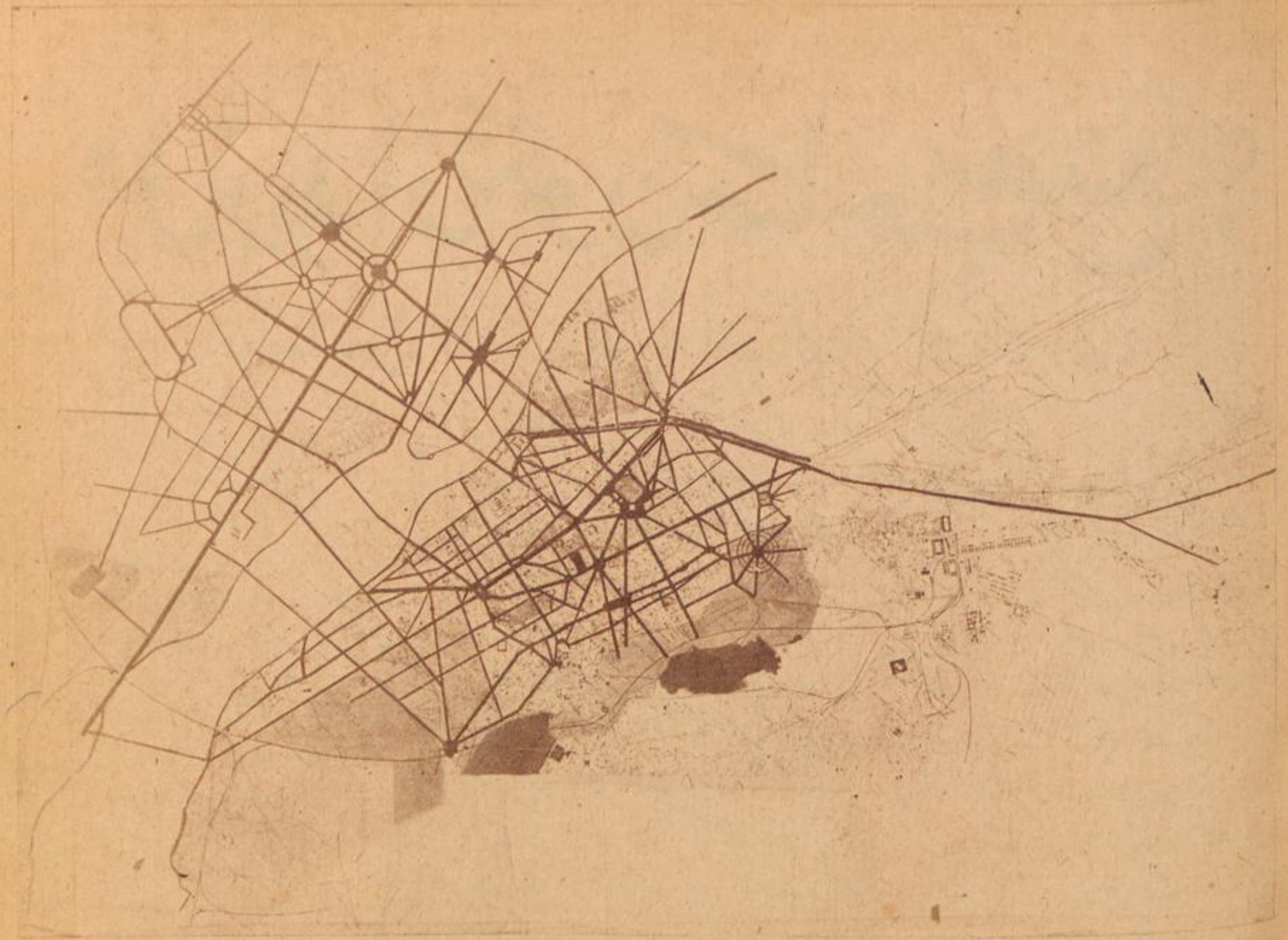
١ – أن تنشيء الحكومة حدائق في جميع الاحياء القديمة بحيث تكون نسبة هذه الحدائق الى المساحة العمومية عشرة في المائة

٢ – يجب نقل المحاكم القديمة وبعض المباني الحكومية المناسبة الى خط امتداد مركز المدنية ليساعد في عمرانها ، وعلى هذا الخط يجب بناء التياترات ومحال السينما وبعض المحلات التجارية كما يجب بناء أوبرا جديدة بالجزيرة لتكون وسط القاهرة في المستقبل ، أما الاوبرا القديمة فينبغي أن تترك كما هي لتكون مسرحاً اعتيادياً

٣ – لما كان قصر عابدين هو مركز العرش الملكي ، فينبغي أن يعنى بالاماكن المجاورة له بحيث يظهر في وضع يليق بمقامه وعظمته . ولأجل ذلك يجب أن تزاح هذه الابنية التي في غرب ميدان عابدين والتي تقع خلف الحديقة الممتدة أمام القصر من جهة متحف فؤاد الصحي

٤ – أن يوسع شارع الخليج المصري وأن تهدم تلك الابنية التي تفصل بينه وبين قصر عابدين حتى يبدو القصر الملكي من الجهتين وسط ميدانين فخمين ، يزيدانه أبهة وجلالا

٥ – يجب بناء حي الطلبة في الجهة الجنوبية بارض الجزيرة ، وأن تقام الملاعب



القاهرة كما ستكون بعد ٥٠ عاماً

خلف هذا الحي وفي طرف المدينة

٦ - يجب انشاء محطتين على النيل في جهة مصر القديمة تكونان بمثابة ميناءين وثالثة عند ساحل روض الفرج

٧ - يبنى سوقان كبيران احدهما في شطر المدينة الشرقي والآخر في شطرها الغربي ، ووظيفة كل من هذين السوقين توزيع البضائع على الاسواق الصغيرة في انحاء المدينة

٨ - بالنسبة لاقامة مهرجان النيل كل عام يجب أن يعد لحفلاته مكان واسع في جزيرة الروضة يجهز بالابنية اللازمة ، ويستعمل في غير مهرجان النيل عند اقامة بعض المعارض الصناعية والفنية

٩ - وتجب العناية بحي الازهر الذي يعد من أكثر أحياء القاهرة ازدحاماً ، وأكثرها تعساً وشقاء على الرغم من انه أكبر جامعة شرقية يفد اليها الطلاب من أقاصي البلدان ، ولذلك يجب أن ينشأ بجواره حدائق ، وأن يبنى حوله مساكن خاصة لطلبته ، وأن يطهر من الابنية التي لم تستوف شرائط الصحة والرفاهية

١٠ - الجبانات في مصر متوزعة بين أنحائها ، وهي في وضعها الحالي غير ملائمة لصحة سكان المدينة ولذلك يجب انشاء جبانة على الشاطىء الايسر للنيل في الجنوب الغربي لسد حاجة أهالي هذه الجهات أما الجبانات الجنوبية وجبانة الازهر ، فينبغي أن تنشيء الحكومة فيها عدة حدائق وأن تفصل المدينة عن الجبل بحدائق أخرى فيما بين مصر القديمة وأرض المولد النبوي بالعباسية وأما الجبانات الباقية فيجب أن تنظم للسلوك اليها شوارع مظللة بالاشجار ، كما يجب في جميع الجبانات أن تحدد الحكومة المكان الكافي لكل عائلة

١١ - إقامة عدة كباري على مجرى النيل ، لسهولة المواصلات بين الشاطئين في المستقبل

١٢ - تجب العناية بمسألة المجاري في الشاطيء الايسر بحيث تتبع تلك الطريقة الموجودة في الشاطيء الايمن مع ملاحظة ان المجموعات العمومية تتجه نحو الجنوب الغربي حتى ينتفع بها حق الانتفاع وتؤدي الوظيفة المقصودة منها

وقد درس صاحب هذا المشروع نظام الشوارع وتكوينها وغرس الاشجار فيها ، وما يتطلبه ذلك من وجوب مراعاة عدد المارة من الانسان والحيوان والمركبات . وقد أناط ذلك بمهمة القائمين بالتنظيم ، ونصح بتعميم غرس الاشجار على جانبي الشوارع لما لها من الفائدة الصحية والزينة وحسن الرونق

هل تريد ان تكون صاحب مصنع ؟

اقرأ ما يقوله صاحب العزة عبد الفتاح بك اللوزى

رأينا أن نعرض على قراء كل شيء — والشبان منهم خاصة — المهن المختلفة ومزاياها وعيوبها لكي تكون هذه المقالات عونا لهم عند اختيار المهنة التي يزاولونها في مستقبل حياتهم . ونحن نعنى كل أسبوع بمحادثة شخصية بارزة في كل مهنة لهذا الغرض . وقد تحدثنا في المقالات السابقة الى شيخ الصحافة داود بك بركات وحسين بك سري المهندس الكبير ويوسف بك وهبي نابغة التمثيل واليوم ننشر المقالة الرابعة من هذه المقالات المفيدة

عبد الفتاح بك اللوزي هو ابن السيد بك اللوزي أحد سراة مدينة دمياط ، وقد ورث الثراء والاشتغال بالاعمال الاقتصادية عن أبيه الذي عرف بسعة الجاه ، وشرف المحتد ، وحسن الدراية في التجارة والاعمال الزراعية وصناعة نسج الحرير وضرب الارز . وقد اختص عبد الفتاح بك بعد وفاة أبيه بمصنع غزل ونسج الاقمشة الحريرية وكانت وقتئذ تغزل وتنسج بواسطة الآلات الأولية التي اعتاد الصناع الدمياطيون استعمالها قبل ظهور ماكينات النسيج التي تدار بالكهرباء ، فأخذ عبد الفتاح بك يوالي الجد والنشاط للنهوض بهذه الصناعة وترقيتها والعمل على تحسينها من آن لآن كي تضارع أمثالها من الصناعة الاجنبية ، وقد أرسل نجله حامد بك الى مدينة ليون بفرنسا لدراسة هذه الصناعة ، فمكث بها حتى حصل على شهادة الدبلوم . ولما رجع أشركه معه في العمل ، وسعى في استجلاب ماكينات لنسج الحرير ، وبنى مصنعاً جديداً أعده لادارة هذه الماكينات ، وما لبث أن استحضر جميع المعدات اللازمة له ، وجلب اليه عدداً من الصناع الماهرين ، حتى أصبح بفضل مجهوده من المصانع الوطنية الفريدة التي تفتح باب الامل أمام المصريين ، وتجعلهم يغتبطون بأن مصر سوف تشهد ذلك العصر الذي تنتشر فيها المصانع وتعلم فيها الصناعات التي تزاحم بمنتجاتها المصانع الأوربية

ولاجل هـذا النجاح الذي أحرزه عبد الفتاح بك ، أحببنا أن نستفتيه عن أسباب هذا النجاح خدمة للشبان الذين يتوقون للاعمال الحرة ، ولكل من يحب أن ينسج على منواله

وقبل أن نسأله عما نريد دار الحديث بيننـا حول الازمة الحاليـة ، ففاه لنا عزته بتصريحات اقتصادية هامة نحب أن نثبتها لدى القراء ليتبينوا حقيقـة الازمة الحالية التي يلهج بها كثير من أصحاب الصحف والتجار كما يفهمها ذلك الرجل الاقتصادي الذي خبر الاحوال الاقتصادية في مصر زمناً ليس بالقليل ، وعرف عللها ، وأسـباب كسادها ، ورخائها .. قال عزته :

— يلهجون الآن بالازمة الاقتصادية الحاضرة وهي في الحقيقة أزمة مصطنعـة بالنسبة الى مصر ، وان كانت ازمة اقتصادية عالمية . ولولا طمع بعض التجار الذين غرتهم حركة الرسوم الجمركية حتى وقعوا فيما هم فيه من أزمة ما شعرت الاسواق بأي ضيق من جراء ذلك . على ان مصر هي أحسن الاقطار حالاً في الوقت الحاضر الذي تجتاز فيه اوربا وأميركا أزمة اقتصادية شديدة الوطأة ، فضلاً عما عندها من العاطلين . وقد باعت مصر قطنها للحكومة المصرية في هذا العام بأثمان نود أن تبيعه بهذا الثمن في المستقبل ، حتى يمكن المقترضين من الفلاحين أن يسددوا ديونهم كما سددوها في هذا العام

« أما ما يشاهد من كساد البضائع في أسواق القاهرة في هذه الايام ، فهذه حالة تحصل عادة كل صيف ، لان الفلاح الذي هو عماد الحركة في مصر منهمك الآن في حقله لخدمة زراعته ، وليس عنده من الوقت والمال ما يكفي لقضاء حاجاته . وأعتقد ان بيدنا تلافي هذه الحال بتعميم الصنائع المختلفة حتى لا تكون الاسواق الاقتصادية رهينة لحالة الفلاح وما يطرأ عليها من شدة ورخاء

« وهذا ما شجعني على خدمة الصناعة الوطنية ، والعمل لايجاد المصنع المصري فنـال من النجاح ما جعلنا نهتم بالسعي في سبيل تكبيره ، وزيادة انتاجه ، وقد بلغ انتاجه السنوي ٢٥ الف متر من المنسوجات

الحريرية التي تضارع بنعومتها ورقتها ودقة صنعها أمثالها من البضائع الاجنبية ان لم تكن تفوقها في المتانة . وسوف ترون قريباً بعد الاتساع والتكبير اللذين أدخلناهما في هذا المصنع ان منتجاته السنوية لا تقل عن ثلثمائة الف متر من المنسوجات الحريرية، وهذا قدر كبير يحق لنا ان نفخر به »

قلنا لعزته : « والى أي الاسباب تعزون نجاحكم في هذا العمل ؟ »

فقال : « أهم الاشياء التي أعزو اليها نجاح صاحب المصنع هي يقظته القوية في ادارة أعماله ، وخبرته الفنية بالصناعة التي يديرها ، ومعرفته لوجوه تحسينها والاستعانة بغيره من الفنيين في ذلك ، ومثابرته على هذا التحسين بحيث تصير صناعته سائرة في سبيل الرقي على الدوام . وكذلك من أهم أسباب نجاح صاحب المصنع العمل على بقائه بحيث لا يطرأ عليه ما يعطل سيره ويفنيه سواء أكان في وجود منشئه أم في غير وجوده . وأخذاً برأي الاقتصادي العظيم طلعت بك حرب صارت ادارة المصنع الذي أنشأته بيد شركة أسميناها « شركة مصر لنسج الحرير » وهي من الشركات التي يعاونها بنك مصر

« ولكن في مقدمة أسباب نجاح المصنع « وفرة المال » لانه هو الوسيلة الكبرى للحصول على كل تحسين وتقدم للصناعة ، فالمال عصب الاعمال ، وبغيره لا تقوم المصانع قائمة . ومن رأيي ألا يقدم شخص على انشاء مصنع الا اذا كان عنده من المال الوفير ما يكفي للقيام بمثل هذا العمل الجليل فضلاً عما يحتاج اليه في المستقبل من وجوه التحسين التي تستدعي وفرة المال وسرعة الانجاز في أقرب وقت

قلنا : « وهل تصادفون عقبات في سبيل القيام بهذا العمل الجليل ؟ »

فقال : « صادفتنا عقبات في الماضي ، وقفت في سبيل مشروعنا ، وكادت ان تقضي عليه ، لولا ان تغلبنا عليها . اما الآن فان صاحب المصنع لا يجد أمامه ما يعرقل سيره في سبيل النهوض بمصنعه

« واذا وجدت عقبة فهي سوء سياسة العمال . ولكن صاحب المصنع الماهر يستطيع ان يرضي عامله فيعطيه حقه من الاجر والراحة . أما اذا عامله معاملة السيد القاهر فانه يخلق لنفسه كل يوم عقبات تعترض طريقه الى الربح والنجاح »



عبد الفتاح اللوزي بك

قلت : « أفلا ينبغي لاغنيائنا أن يقوموا في سائر نواحي الصناعات بانشاء مصانع يلجأ اليها الشبان العاطلون ؟ »

قال : « نعم هذه الطريقة من اكبر الوسائل اللازمة لتشجيع الصناعة عندنا عندنا وجر الارباح الطائلة لمصر وحفظ ثروتها داخل بلادها . وفي هذا ما فيه من الفوائد الطيبة التي تعود على مصر وأهلها بالخير والرخاء »

قلت : « هل تسمحون بان أسألكم عن أهم ما يرغب صاحب المصنع في عمله ؟ »

فقال : « إن مما رغبني في الصناعة أنها باب من أبواب الرقي الاقتصادي الذي تسير فيه الجماعات والافراد إذ أصبح للصناعة شأن يذكر في المدنية الراهنة ، حتى زعم بعض الاقتصاديين أنها أساس الثروة . ومصر الآن في حاجة الى الرقي وتوطيد مركزها بين الامم المتمدنة. ولا يمكن هذا التوطيد ما دامت مصر متأخرة عن غيرها في الاعمال الصناعية . ولذلك فأن رغبتي في عملي الصناعي تزداد كلما شعرت بأني أقوم بخدمة وطنية كبيرة »

قلنا : « وهل تسمحون ببذل بعض النصائح المفيدة للجمهور ؟ »

فقال : « أحسن ما أنصح به الشبان في الوقت الحاضر هو أن يهتموا بالاعمال الصناعية ، وان يجعلوها هدفهم ، فيحرصوا على تعلم الصناعات المختلفة ، ويعملوا على الاندماج في المصانع ، والاشتغال بكل عمل مفيد يعود على الامة بالخير والهناء »

ط ...

مذكرات فضولي

ذكرى وعبرة

كتب حضرة صاحب الدولة أحمد زيور باشا الى جريدة التيمس يعلن رأيه في الحالة الحاضرة ، وقد ذكرتنا كلمة الباشا حقيقة طبيعية هي ان طوال الرجال بلهاء على الأغلب فان شذ واحد منهم عن القاعدة فهو أذكى الناس كبسمرك مثلا ، والقصار كلهم أذكياء فاذا شذ أحدهم فهو نابغة في الغباوة كحضرتي ، وكل الغلاظ الابدان ثقلاء أغبياء فان شذ بعضهم فهو آية الذكاء والظرف كزيور باشا ، زاده الله صحة وعافية . . . وجعاصة

■■■

وعظ وارشاد

أذاع أصحاب الفضيلة شيخ الأزهر والمفتي وبعض كبار العلماء كلاماً في الصحف يحضون فيه الناس على السكون وهذا كلام حسن يقره كل عاقل محب للسلام

ولكن السادة العلماء مفروض عليهم ارشاد الامة ، وتوضيح سبيلها ، ودعوتها الى الخير ونهيها عن الشر ، فهل كل هذا محصور في « حركة يوم ٢١ يوليو » ؟

أما يعلم سادتنا العلماء ان الخمور تشرب على قوارع الطرق نهاراً جهاراً في كل ناحية حتى ناحية الازهر الشريف ، وان الرجال يدفعون بنسائهم وبناتهم في سبيل التبرج والخلاعة ويحسنون لهن الشرور ؟ وان التعامل بالربا الفاحش قد فشا فخرب كثيراً من البيوت ؟ والمرابون في الصاغة على مقربة من الأزهر المعمور ؟ وان القوم يبيتون في الجبانات كل عيد وموسم ويرتكبون ما حرم الله من عبادة الأحجار والاسراف وغير الاسراف على رؤوس الموتى !

أليس جديراً بسادتنا العلماء ان يعنوا بهذه الامور كعنايتهم بالمظاهرات ؟ !

■■■

زمن النساء

رفع كثيرات من أمهات الطلبة الساقطين في الامتحانات إلى دولة رئيس الوزراء عرائض يطلبن ادخال أولادهن امتحان الدور الثاني ولو لم يكونوا حاصلين على درجات المجموع ، فهل كل هؤلاء الطلبة أيتام من الآباء ؟ وإذا كان آباؤهم أحياء فلم لا يرفعون هم تلك العرائض بدل نسائهم ؟

يا سبحان الله يا آخر زمن ، السيدات يسعين إلى تعليم أولادهن والرجال آباء هؤلاء الأولاد يلعبون النرد أو يتباسطون في الحانة ، ثم نرى الرجل منهم يفتل شاربيه ويمشي الخيلاء كأنه أبو زيد الهلالي أو عنتر بن شداد !!!

فيا صاحب الدولة يا رئيس الوزراء ، ويا معالي وزير المعارف ، استحلفكما بالله أن تأخذا بايدي هؤلاء الطلبة أيتام الآباء من غير أن يموت آباؤهم ، وهل أحق بالعطف والرحمة ممن يصاب في أبيه باليتم وأبوه حي يرزق ويسكر ويعربد ؟

كنا نرى السيدات يطلبن السفور ، فنتعجب فاذا نحن نرى الرجال يتحجبون ، وخيبة الامل راكبة على جمل

■■■

عمدة بلا اطيان

كنا بالامس نسمع طلقات الرصاص في العاصمة. فليس مما يزعج القراء أن احدثهم عن رصاص اطلق على أحد الاهالي في أحد بلاد مركز قويسنا ، وقال بعض الناس إن الحادث بتحريض من أقارب العمدة. وليس المهم أن تكون التهمة الملقاة على أقارب العمدة صحيحة أو غير صحيحة ، بل المهم أن من عمد البلاد من ينتقم من اعدائه ويعتز به أقاربه فيؤذون الناس ، واكبر أسباب اضطراب الامن العام في الاقاليم من العمد والعمد — ولا مؤاخذة — هم سبب التأخر واذا كان فيهم عمد فضلاء نافعون فانهم قليلون والنادر لا حكم له فماذا يضر الحكومة اذا عينت عمداً للبلاد من حملة الشهادات، لتكون العمدية وظيفة

أنا عارف انهم سيقولون لي ان الميزانية لا تساعد على هذا ، فأقول بل تساعد جداً، لان نفقات قضايا الجنايات اذا انقطعت تلك الجناية كافية لدفع مرتبات العمد ،وأنا أقبل أن أكون عمدة بلا أطيان

■■■

عجيب

الشيب ناه ولا مطيع له
وهم يطيعون آمر الكأس
صل تر الناس يسخرون فان
تمجن فما في المجون من بأس

« فضولي »

حقائق ... ولو صعب تصديقها

من هو أغنى رجل فى التاريخ ؟

قد تجيب على هذا السؤال بانه فورد أو روكفلر في العصر الحديث أو بانه قيصر أوقارون في العصر القديم فان هؤلاء الرجال هم الذين اشتهروا بالغنى المفرط والثروة التي لا تكاد يحصرها العد . ولكن هؤلاء جميعاً - سواء منهم المعاصرون والماضون - هم على الرغم من ملايينهم ومليباراتهم فقراء بالنسبة الى رجل واحد عاش في القرون الغابرة وبلغ منتهى الثروة وأوج المجد والسلطان ثم أصبح الآن جثة تعرض ورمه يتفرج عليها الناس . وذلك الرجل هو رمسيس الثاني فرعون مصر الذي حكم ٦٧ عاماً غير منازع وفتح البلاد ودوخ الامصار وكانت خزائن الارض في عهده تصب أموالها في خزانته كما أن مناجم الذهب في نوبيا كانت تستغل لينقل تبرها اليه وحده



فى بلدة هاملت

يعرف الذين قرؤوا رواية هاملت أو شهدوا تمثيلها أنه نشأ في بلدة « السينور » وهي ليست بلدة خيالية بل هي حقيقية وتقع في الدانماركة وقد خلد شكسبير إسمها وجعلها مزاراً لكثيرين . وحدث منذ عشر سنوات تقريباً أن علامة دانماركياً يدعى (بيترمانيش) زار السينور فأعجبه موقعها وخطر له أن يقيم فيها جامعة دولية يتعلم فيها الطلبة الفقراء من كل الامم دون نظر إلى الدين أو الجنسية . وقد ارتاد الدول ليجمع الاموال لتأسيس تلك الجامعة ولكن لم يؤمن بمشروعه ويساعده المساعدة الصادقة سوى اثنين من الانجليز هما المستر أرنولد رونتوي والمستر تشارلس موتنز وقد أعطياه مبلغاً غير كبير ولكنه صلح لبدء المشروع فأنشأ مانيش جامعة في دار قديمة على حدود السينور وكان ذلك في سنة ١٩٢١ وقد ساد الاعتقاد بانه لن يجد طلبة يرضون أن يأتوا إلى تلك الجامعة الفقيرة . ولكن منذ ذلك الوقت حتى الآن كبرت تلك الجامعة وصار لها مقام محترم وسمعة دولية ناصعة وقد قررت حكومة الدانماركة إعطاءها إعانة سنوية كبيرة . وهكذا صار لالسينور سمعة جديدة غير شهرتها القديمة التي منحها إياها شكسبير

جهاز التلفزيون

في المنازل

التلفزيون هو الاختراع الحديث الذي بواسطته يرى المتكلم في التلفون صورة من يكلمه بينما هو يسمع حديثه وقد حصل فيه تقدم كبير في المدة الاخيرة فأنشئت محطة للاذاعة في هندون بأميركا ويؤمل المستر بيرد بطل هذا الاختراع أن يفتتحها في اكتوبر القادم وسترسل منها صور وتذاع قطع موسيقية في كل يوم . وقد وضع أناس عديدون أجهزة من اختراع بيرد في مساكنهم وبكل منها لوحة صغيرة يرى بها المتكلم في التلفون على بعد وقد أتم بيرد عدة تحسينات في اختراعه وهي تؤدي الى وضوح رؤية الصورة التي تنقل باللاسلكي . ومن جهة أخرى ابتكر الدكتور الكسندر المهندس بشركة الكهرباء العامة في نيويورك طريقة لتكبير اللوحة التي ترتسم عليها الصورة عند جهاز التلفون وبهذه الطريقة أرسلت أخيراً صورة من الجهاز المرسل الى نيويورك على بعد ميل واحد فظهرت في الطرف الآخر على لوحة مساحتها ٦ × ٧ أقدام . ولا تلبث رؤية الصور البعيدة أن تصبح أمراً عادياً مثل سماع الصوت بالتلفون

مثال يحتذى

لردع سائقي السيارات

لا تشكو مصر وحدها من سائقي السيارات الخصوصية الذين يسوقونها وهم سكارى فيدهسون الناس ويرهقون الأرواح بل هي شكوى عامة في جميع البلاد التي اغرقت في الترف والسكر . وقد حدث أخيراً أن عرضت في محكمة اسكتلندية قضية شاب كان يسوق سيارته وهو سكران فقضى على طفل في السادسة من عمره وكان القاضي الذي ينظر القضية هو اللورد ألنس كبير قضاة اسكتلندة فبدلا من أن يعتبر السكر ظرفاً مخففاً ضاعف العقوبة على الجاني وحكم عليه بالسجن ١٨ شهراً وبغرامة قدرها ٧٥٠ جنيهاً . وهو حكم رادع وعسى أن نرى مثل هذه الشدة في معاقبة من لا رحمة في قلوبهم

مسابقات « كل شيء » — ٣

مسابقة شعرية

قال أمير الشعراء احمد شوقي بك :

وانما . . . . . . ما بقيت   فان هم . . . . . . ذهبوا

ولكن الكاتب خانته ذاكرته ولم يتذكر الا هذه الكلمات الست من هـذا البيت المشهور. فهل لك — أيها القارىء — أن تكتب الكلمات المحذوفة وتكمل البيت على أصله ؟

الشروط

(١) يكتب الرد على ورقة بيضاء ويوضع في أسفل الرد اسم المتسابق وعنوانه ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها ١٠ مليمات

(٢) يعنون الظرف باسم « ادارة « كل شيء » . بوستةقصر الدوبارة بمصر » ويكتب في طرف الظرف الاعلى « قسم المسابقات — ٣ »

(٣) اذا زاد عدد الردود الصحيحة عن عشرة منحت الجوائز لاصحاب الردود الذين يفوزون في الاقتراع

(٤) يجب أن تصل الردود قبل يوم ٥ أغسطس سنة ١٩٣٠ فاذا تأخرت عن هذا الميعاد أهملت

(٥) يمكن القارىء الواحد أن يرسل عدة حلول بشرط أن يرفق بكل حل عشرة مليمات

(٦) حكم ادارة « كل شيء » نهائي ولا يقبل مراجعة

الجوائز

(١) اشتراك لمدة سنة في مجلتين من مجلات دار الهلال الاسبوعية

(٢) زجاجة عطر «لوسيان هوبيجان» و ١٠٠ سلاح للحلاقة ماركة « يتي »

(٣) ١٠٠ سلاح للحلاقة ماركة «يتي»

(٤) اشتراك لمدة سنة في إحدى مجلات دار الهلال الاسبوعية

(٥) ٤ علب نوجا

(٦) زجاجة عطر فاخرة

(٧) زجاجة ماء كولونيا ماركة فيليكس يوتان

(٨) علبة بودرة لطيفة ماركة كوتي وفرشة لنثر البودرة

(٩) زوجان قفازات للحمام

(١٠) علبة نوجا ماركة « كانارسو فاج »

نتيجة مسابقة المربعات

١٠٠ جائزة جديدة تمنح للمتسابقين علاوة على الجوائز الخمس المعلن عنها

نشرنا هـذه المسابقة في العدد ٢٤٤ من « كل شيء » ووعدنا القراء بخمسة جوائز تمنح للفائزين منهم في الاقتراع . ولكن لما وجدنا أن الردود جاءتنا بكثرة فائقة — وقد بلغ عددها ١٢٥٨ رداً ما عدا الردود غير المستوفية الشروط — رأينا أن نزيد عـدد الجوائز فأضفنا ١٠٠ جائزة اخرى — كل منها اشتراك لمدة ٣ اشهر (الدنيا المصورة ١٢ عدداً) في واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية

الفائزون

وهاك اسماء الفائزين في هذه المسابقة :

الجائزة الاولى (محبرة معدنية للمكتب) محمد افندي حسن محمود — باسوان

الجائزة الثانية (علبة للسجاير من النحاس المزخرف وداخلها مصنوع من من الخشب الثمين) عبد الفتاح افندي سعيد الفكهاني — بمصر

الجائزة الثالثة (اشتراك لمدة ٦ اشهر في مجلة « كل شيء ») اسكندر افندي حموي — بيروت

الجائزة الرابعة (علبة فخمة للبودرة ماركة هوبيجان) حسين افندي عبدالرازق قنديل — بشبرا

الجائزة الخامسة (زجاجة عطر لطيفة) مختار افندي محمد المصرافي — العامرية

فنرجو اصحاب الجوائز أن يتقدموا الى دار الهلال ليتسلموا جوائزهم

وهاك اسماء الفائزين بالجوائز المائة الجديدة :

يوسف ملماوي بمصر . جورج بيروتي بحلب . حسن زكي شاكر بالجيزة . محمد نصوح كوركاني بدمشق سوريا . عبد السيد علي حسني بالفيوم . علي حسن العطوي ببور سعيد . سليمان شوقي بدمياط . عبد المنعم محمود بمصر . اسماعيل عرب بمصر . عادل سنجقدار بحلب سوريا . احمد ابو يوسف باشمون . احمد يوسف علي ببهيا . خليل تماري بسوق الدير فلسطين . وديع بشلاي جرجس ببني سمير بمنفلوط . محمود حافظ حسن ببني سويف . عبد الرازق الاسمر بدمياط . محمود عبد القادر ابرهيم بالاسكندرية . حافظ موسى بالاسكندرية . مصطفى محمد بمصر . ابرهيم يوسف بسوهاج . محمد عبد الغفار بشبين غربية . يورغاني نصر الله بمصر . مصطفى فهمي رينون بالاسكندرية . عبد الفتاح محمد خاطر بالمحمودية . احمد محمد دوبان ببور سعيد . فتحي عارف الدجاني بيافا فلسطين . برهان نور بالمنصورة . جون سمعان بمصر . عبد المنعم سليمان غراب بدسوق . املي تلحمي بالقدس . اسماعيل شكري بمصر . احمد فريد ابو شادي بطنطا . يحيي عزيز حبيب بمصر .

سامي غبور ببني سويف . الياس ديب عزيز هيكل بطنطا . منيرة حنا عبيد . الآنسة محاسن احمد ابو زيد بمصر . سيد محمد الشربيني بمصر . محمد خالد بشبرا . انسي احمد الملاح بالمنصورة . حسن لطفي اليوربني بمصر . ناهد الطوير بالاسكندرية . البرت انيس ساويرس باسيوط . زينب حسن خليل بطنطا . احمد محي الدين مصطفى ببنها . محمد وصفي احمد بمصر . محمد مسعد ابرهيم عشعش ببور سعيد . عزيز جرجس بواس بمصر الجديدة . احمد مصطفى مراد بمصر . فؤاد علي الديب بالاسكندرية . ادوار مجلاس بمصر . الآنسة كوثر عبد الملك . فخري نجيب بمصر . ابرهيم عزيز غزال بمصر . محروس موسى عبده بايتاي البارود الحوتة . مأمون محمد البدري بمصر . سليمان الخالدي بالقدس . يعقوب كيرلس جيد . بسيوني أحمد الليسي بمصر . رشاد روفائيل بمصر . زكي محمد سليمان ببور سعيد . فخري دانيال باشا بأسيوط : زكريا عبده بكفرصقر . منصور عبد المجيد الجندي بميت غمر . محمد سيد احمد الجندي بالاسكندرية . احمد حسن حسين بمصر . نعيم حسني حماد بيافا فلسطين . عبد الرازق الجموني القدس فلسطين . بدر العبودي بالاقصر . احمد محمد درويش ببور فؤاد مصطفى فهمي بمصر . القمص قام الانطوني بمصر محمد حنفي شلبي بالاسكندرية . فريد جرجس بالمنصورة . عبد القادر خطاب بالاسكندرية . عبد المنعم عثمان محمد بمصر . الآنسة نللي بزاقين بالاسكندرية . صبحي يعقوب بمصر . السيد سالم بالاسكندرية . عبد الله سلامة الخطاط بالاقصر . يني عبد المسيح بالاسكندرية . نجيب ميخائيل بالمنصورة . أديب بغدادي بمصر . عباس احمد حنفي بابو تيج . جورجيت سعيد عزام بمصر . شكري بطوروس بطنطا الجزيرة برشوم قليوبية . حلمي وهبة خليل بأسيوط حسن عبد الحليم القوصي بمنفلوط . محمود علي خاطر بمصر . حسن سامي بمصر الجديدة . يوسف منقريوس بمصر . يوسف شاكر الخدري بحيفا فلسطين . قدرية عبد العزيز شديد بالعياط . مدام اليس جاد الله حيفا فلسطين . رجب حافظ رزق بيافا فلسطين ـ الس الياس شحادة بمصر . عبد الرازق فتحي بمصر . نصيف عبد الملك سوريال بالاسكندرية . فيليب لويس روفائيل بقنا . ابرهيم صبري عثمان بمصر

فنرجو من حضراتهم ان يبينوا لنا اسم المجلة التي يريدون الاشتراك فيها لموافاتهم بها

نتيجة الامتياز

الذي منحته مجلات «دار الهلال»

الى المشتركين الذين اشتركوا فى خلال الاسبوع

٧-١٢ يوليو ١٩٣٠

يوم الاثنين هو اليوم الرابع

كنا قد أعلنا أننا نعيد قيمة الاشتراك كاملة الى المشتركين الذين يشتركون في مجلات « دار الهلال » الاسبوعية في خلال الاسبوع الذي يبتدىء في يوم الاثنين ٧ يوليو وينتهي في يوم السبت ١٢ يوليو ويختارون أحد أيام الاسبوع السبعة بشرط أن يكون هذا اليوم هو اليوم الرابع في السحب الذي يجري في ١٩ يوليو في دار الهلال . وقد تم هذا السحب بحضور حضرة سيد بك شريف مندوب وزارة الداخلية . وكان يوم الاثنين هو اليوم الرابع فنرجو من حضرات المشتركين الذين اختاروا هذا اليوم أن يتقدموا بايصالاتهم الى دار الهلال أو يرسلوها اليها بالبريد لكي تعيد لهم قيمة اشتراكهم كاملة . وترى فيما يلي صورة محضر السحب

انـه في يوم السبت ١٩ يوليو سنة ١٩٣٠ في الساعة ١١٫٣٠ صباحا بادارة مجلات دار الهلال وبحضور احد صاحبي هذه المجلات الاستاذ اميل زيدان وامام مندوب وزارة الداخلية السيد بك شريف حصل سحب اللوترية لتعيين احد ايام الاسبوع السبعة ويكون هذا اليوم هو اليوم الرابع وتعاد قيمة الاشتراك كاملة الى المشتركين الذين اشتركوا في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية في خلال الاسبوع الذى يبتدى في يوم الاثنين ٧ يوليو وينتهي يوم السبت ١٢ يوليو ويكونون قد اختاروا هـذا اليوم فكان اليوم الرابع هو يوم الاثنين

في ١٩ يوليو سنة ١٩٣٠

مندوب وزارة الداخلية	صاحب مجلات دار الهلال

معرض الاسبوع

فاجعة الاسكندرية

وقعت في الاسكندرية حوادث رهيبة يوم الثلاثاء ١٥ الجاري فقد دعت لجنة الوفد المركزية فيها الى اغلاق المحال التجارية في ذلك اليوم احتجاجاً على حوادث بلبيس والمنصورة ، ولكن الامر كبر وامتد حتى انقلب اضطراباً خطيراً قتل فيه ٢٥ شخصاً وجرح أكثر من ٤٠٠ وترى الى اليسار تجمع الجماهير في ميدان محمد علي الذي يعتبر وسط الاسكندرية



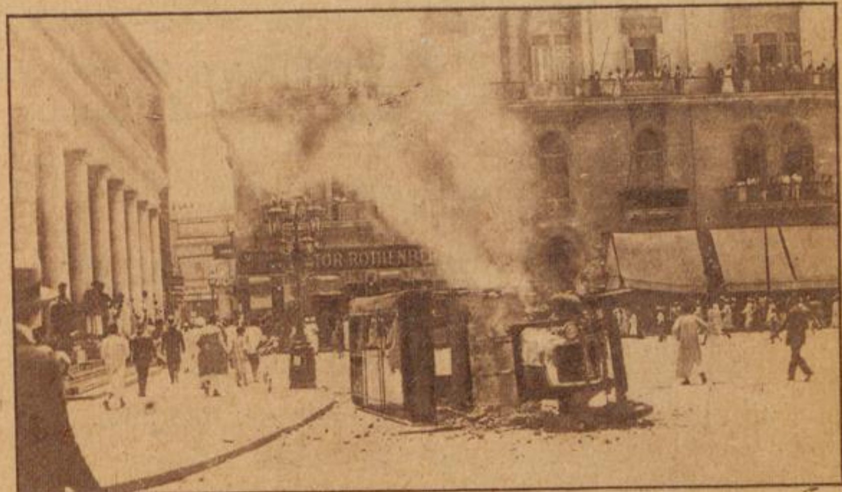


عساكر البوليس أمام كشك الموسيقى بميدان محمد علي وهم لابسون الخوذ وممسكون بالعصي والدروع الحديدية



عسكري بوليس راكباً جواده المتعب وقد غطى رأسه ووجهه بخوذة وقناع من السلك اتقاء المقذوفات من الجماهير

سيارة لوري كانت تحمل البوليس وقد أشعل الجمهور النار فيها أمام البورصة حتى احترقت عن آخرها



ماذا علمني والدي

ماذا يروى عباس بك الرمالى عن المرحوم والده

أول من أنشأ المخبز الوطني المشهور باسم مخبز الرمالي هو المرحوم الحاج حسين الرمالي جد عباس بك وعبد المجيد بك الرمالي صاحبي المخبز الحاليين ثم ورثه عنه المرحوم والدهما وكان اسمه محمد بك الرمالي فوسع دائرة عمله ولما توفي أوصى بالمخبز لاولاده على السواء ، أما المطحن الملحق بالمخبز فهو ملك عباس بك الرمالي وحده وقد جهزه بجميع الآلات الحديثة وهو يطحن الآن مائة وخمسين الف كيلو من القمح كل أربع وعشرين ساعة أي ألف أردب في اليوم ويضم المطحن بين جدرانه أربعمائة عامل كلهم من العمال الوطنيين

ولما كان عباس بك قد ورث صناعته الواسعة عن أبيه بعد جده سألناه عن أهم المبادىء التي يذكر أن المرحوم والده حاول غرسها فيه في شبابه لكي تكون شعاره في عمله في كبره فقال لنا :

— طالما سمعت المرحوم والدي يتحدث عن الصفات التي يجب على التاجر أن يتحلى بها إذا أراد أن يشق لنفسه طريقاً الى النجاح . وقد سمعته مرة يردد عبارة كان لها أعظم وقع في نفسي فظلت راسخة في ذهني ماثلة أمام عيني في كل دور من أدوار حياتي وهذه العبارة هي بكلماتها الاصلية «إن التاجر زي الزجاج اذا انشرخ لا يجبر» وكان يعني بالشرخ شرخ سمعته

ثم انتقل عباس بك الى سرد الصفات التي كان يسمع المرحوم والده يصفها بانها ينبغي أن تكون دستور التاجر فقال :

« وأول شيء كان المرحوم والدنا يوصينا به حسن المعاملة ، وكان يطلب الينا أن نساوي في المعاملة بين الكبير والصغير، والغني والفقير ، وكان يقول في ذلك « إن الغني الذي يعاملك قد لا يدوم ، ذلك لأنه كثير التنقل . أما الفقير الذي تحسن معاملته فانه يرعى ودك ويقيم على علاقته بك »



المرحوم محمد بك الرمالي

وكنا اذا تبرمنا من شخص معين يتسم ويقول : « اذا أردتم أن تستريحوا فخذوا الناس كما هم لا كما تريدون أن يكونوا »

عباس بك الرمالي

ومضى عباس بك في كلامه فقال :

« أما المبدأ الثاني الذي كان المرحوم والدنا يوصينا به فهو مبدأ الامانة في العمل، وكان له في ذلك رأي يتلخص في ان التاجر الذي لا يراعي حرمة الامانة قد ينجح شهراً أو سنة أو أكثر من سنة بذر الرماد في العيون ولكن مصيره في النهاية افتضاح أمره حتما ، فاذا أميط اللثام عن حقيقته مات أدبيا والموت الادبي أضر على التاجر من الموت العادي . « وكان المرحوم والدي يردف هذا المبدأ بمبدأ آخر كان يرى انه مرتبط به ارتباطاً وثيقاً وهو وجوب اعطاء الناس حقوقهم بسهولة وكان يقول «ان بعضنا يجد لذة خاصة في المماطلة والتسويف اذا أراد أن يعطي الغير حقه في حين ان الاعتراف بحقوق الغير في مقدمة شروط الامانة » ولذلك كان يطلب الينا أن نعطي عملاءنا حقوقهم بسهولة لكي يعرف عنا هذا فنكون قدوة للمحيطين بنا والمتعاملين معنا »

وختم عباس بك حديثه بقوله :

« ومن الوصايا الجوهرية التي ما زلت اذكر ان المرحوم والدي كان لا يفتأ يوصينا بها دائماً وجوب المحافظة على المواعيد فكان يقول « انه اذا نظم المرء مواعيده وحافظ على هذه المواعيد فانه يستطيع أن يؤدي عمل بضعة رجال لا عمل رجل واحد كما انه يستطيع أن يفي بما عليه في حينه فلا يرجىء ولا يماطل وبذلك يصون مقامه كتاجر ويحافظ على كرامته كفرد » ومما كان يقوله في هذا الصدد أيضاً « انك اذا شعرت بأنك لن تستطيع أن تحافظ على موعد تحدده فخير لك أن تصارح عميلك بأنك لا تستطيع تحديد موعد معين لتنفيذ تعهدك على أن تحدد له موعداً على سبيل ارضائه ثم لا تفي بعهدك في ذلك الموعد »

أنقرة تزدهر في وسط الصحراء

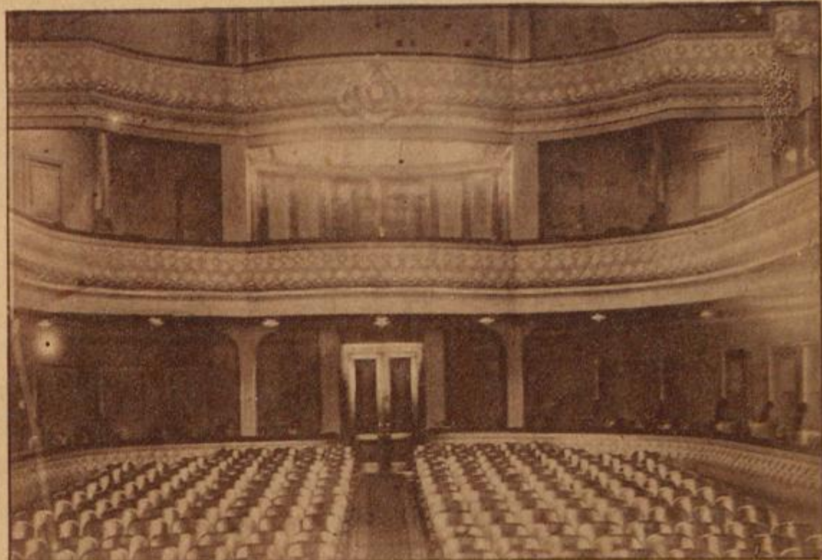
عناية الاتراك بعاصمة بلادهم الجديدة

مضت الآن سبع سنوات منذ قرر الكماليون ان تكون أنقرة عاصمة تركيا الحديثة في تلك السنة التي تقرر فيها ذلك – وهي سنة ١٩٢٣ – كانت أنقرة عبارة عن بلدة صغيرة قذرة لا يزيد عدد سكانها عن ٢٠٠٠٠ نسمة على أكبر تقدير أما الآن فهي مدينة حديثة يبلغ عدد سكانها ١٠٠٠٠٠ نسمة تقريباً . وما وصلت أنقرة الى هذا الحد من التقدم في أعوام قليلة الا لأن الحكومة التركية أنفقت عليها أكثر من ١٢ مليوناً من الجنيهات صرفت في تشييد المباني وانشاء الطرق وادخال النور الكهربائي وغير ذلك من لوازم المدينة الحديثة . وقد أشرف الغازي مصطفى كمال باشا بنفسه على الاعمال التي أجريت وهو لا يزال يبدي أكبر اهتمامه بتقدم عاصمة جمهوريته

ومما يدعو الى الاعجاب ان جميع الاموال التي أنفقت على تجديد أنقرة وتوسيعها هي أموال تركية أخذت من الايرادات العامة غير ان أكثر الذين تولوا الاعمال هم من الاجانب سواء أكانوا مهندسين أم صناعاً وقد استقدموا من بلاد أوربية مختلفة فصار كل فريق منهم يبني وفق الطراز السائد في بلده ، وكانت نتيجة ذلك أن أنقرة تبدي الآن منظراً عجيباً للأعين ففيها دور الوزارات والمصالح بناها مهندسون ألمان على الطراز الألماني وإلى جانبها دور وفيلات أقامها الفرنسيون وعلى مقربة من النوعين بيوت ايطالية تجاورها منازل انجليزية

غير ان هذا لا يقلل من عظمة العمل الذي أدته حكومة تركيا اذ أقامت مدينة حديثة في وسط الصحراء المجدبة وقد واجهتها في ذلك صعاب جمة أهمها احتياج المدينة إلى الظل والماء . وقد تغلبت الحكومة على مسألة الظل بأن غرست عدة آلاف من الاشجار في الشوارع والميادين وإذا كان كثير منها قد جف وتلف لنقص العناية الواجبة له إلا ان الجزء الاكبر قد امتدت جذوره في الارض وصارت له فروع تقي السائرين من حرارة الشمس وتلطف الجو . أما عن مسألة الماء فقد اتفقت الحكومة مع شركة ألمانية ان تمد المدينة بحاجتها من الماء تجلبه من بقعة واقعة على بعد وكان مصطفى كمال باشا قد بحث عن الماء حول أنقرة كلها حتى عثر على ينابيع قليلة استفاد من مياهها لمزرعته ، وهي المزرعة التي أنشأها الغازي في الأناضول لتكون بمثابة نموذج للزراع يرشدهم إلى فوائد استعمال الوسائل الحديثة في الزراعة ولهذا الغرض جلب اليها القاطرات والمحاريث الآلية كما اشترى لها ماشية من انجلترا وخيلا وعدداً من الغنم والخنازير من المجر . وفي الوقت نفسه جلبت حيوانات مختلفة إلى أنقرة لاقامة حديقة حيوانات فيها ، غير ان أكثرها مات لقلة العناية به

ومن المباني الحديثة في أنقرة الجديدة بالذكر « فندق قصر أنقرة » وهو جامع لأسباب الراحة والترف . وبالقرب منه دار (تورك أودجا) – أى الدار التركية – وهي تشمل مسرحاً عصرياً وقاعات للموسيقى



منظر داخلي لمسرح أنقرة الجديد

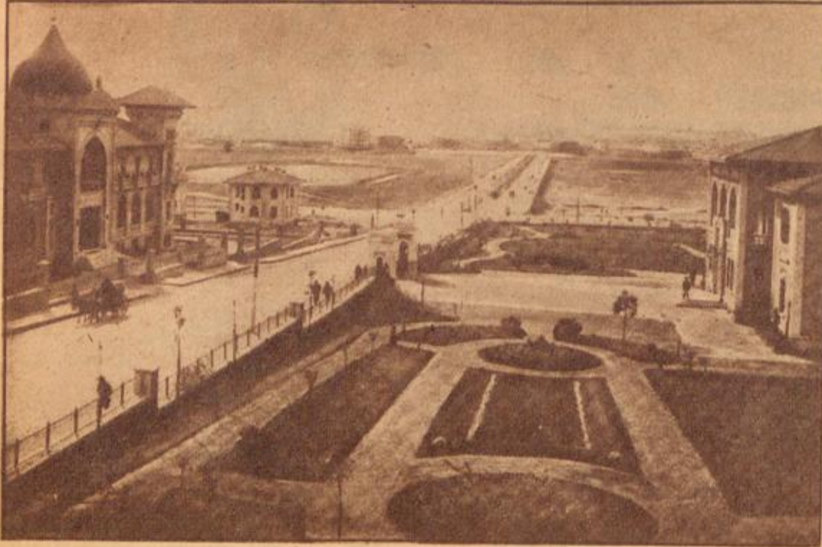
وأخرى للرقص والمحاضرات . وفي خارج المدينة بناءان كبيران ستحتلهما وزارة الدفاع الوطني قريباً

وترى في مختلف نواحي المدينة قصوراً بديعة لسفارات الدول المختلفة وقد تنافست الدول في انشاء دور جميلة لمفوضياتها في هذه العاصمة الجديدة وبدأت هذه المنافسة روسيا البلشفية اذ أقامت لمفوضيتها داراً كبيرة من الحجر الاسمر اللون ومظهرها أشبه بالحصن منه بدار مفوضية. ثم تلتها المانيا بتشييد مجموعة من المباني تكلفت اقامتها نحو ٣٠٠٠٠٠ جنيه وكذلك بذلت حكومات بولونيا وايران وغيرهما المال بسخاء لاقامة مفوضيات جميلة لها ما عدا أميركا الفتية فان مفوضيتها عبارة عن فيللا متواضعة في وسط المدينة . ولما كان الجزء الاكبر من الاراضي التي أقيمت عليها دور المفوضيات يملكها موظفون ونواب أتراك فلا شك انهم ربحوا ربحاً جزيلا . .

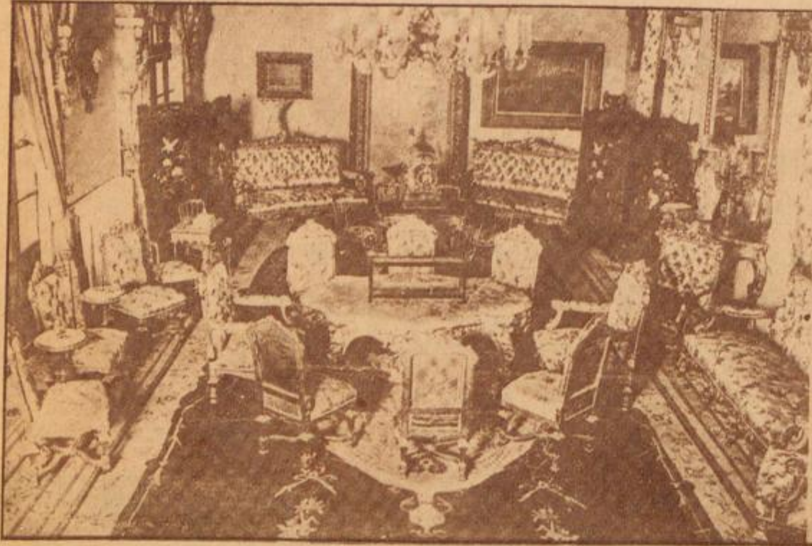
وقد كان السائد في الاذهان منذ سنين قليلة ان أنقرة لا تمكث عاصمة لتركيا إلا وقتاً وجيزاً وان الحكومة لا تلبث أن تعود الى استامبول غير ان هذه الفكرة قد زالت الآن وأصبحت أنقرة عاصمة محترمة وقد نجح الاتراك في جعلها بلداً جديراً بالاقامة فيه على الرغم من شدة حرها في الصيف وفقرها من وسائل التسلية

***

ولمناسبة الكلام عن أنقرة نقول ان الجمعية الوطنية الكبرى ــ البرلمان التركي ــ قد تأجل انعقادها من يوم ١٠ يونيو الى أول نوفمبر القادم وقد بدأ فيها نشاط كبير في دورتها الاخيرة وارتفعت أصوات عدد من النواب بانتقاد الحكومة وكان هذا النشاط ظاهرة عجيبة لان النواب البالغ عددهم ٤١٥ نائباً كلهم من حزب الحكومة . وقد برز في المناقشات أغا أوغيو أحمد بك نائب قارس ؟ (Kars) الشيخ ومما وجه اليه لومه المكافأة المقررة للنواب وهي تبلغ نحو ٧٠٠ جنيه انجليزي في العام فقد قال ان كبر هذه المكافأة من شأنها ان تجعل النواب مجرد موظفين لدى الحكومة ووافقه بعض النواب على ذلك ولكن الاكثرية رفضت الاقتراح القاضي بنقص المكافأة



حدائق وبعض مباني أنقرة



قاعة الاستقبال في قصر أنقرة



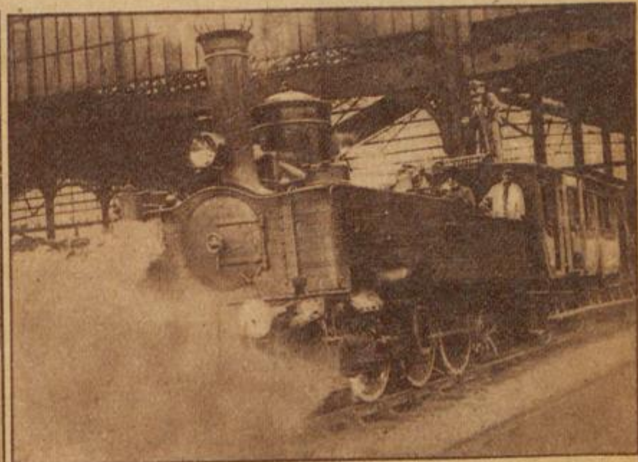
حادثة طريفة لعروس ولي عهد ايطاليا

أذيع أخيراً خبر شائق عن حادثة وقعت عند زواج البرنس أومبرتو ولي عهد ايطاليا بالاميرة ماري جوزيه كريمة ملك البلجيك وقد ظل نبأها مكتوماً حتى أذيع الآن

وخلاصة الحادثة ان الامير أومبرتو طلب الى عروسه أن يكون فستان عرسها مصنوعاً بيد حائك ايطالي رعاية لشعور الايطاليين فقبلت الاميرة ماري جوزيه ذلك بارتياح. ولما تم صنع فستانها أبت أن تجربه قبل العرس لأنها تدين بالخرافات التي تقضي بالتشاؤم من تجربة ثوب العرس قبل ميعاده. غير انها حين ارتدته في يوم العرس وجدت ان يديها على صغرهما ودقتهما لا تدخلان في كمي الفستان فاحتارت في الامر وأنبأت عريسها وما لبث أن عقد شبه اجتماع من ملك ايطاليا وملكتها وولي العهد وعروسه للخروج من هذا المأزق فان الحفلة كان قد تحدد موعدها ولم يكن في الوقت متسع لاصلاح الكمين. وأخيراً خطرت لولي العهد فكرة كان فيها حل المعضلة وهي أن يقص الكمان أصلا وتكون الاميرة عارية الذراعين. وقد نفذ ذلك في الحال. ولكن بعد تنفيذه ندمت العائلة المالكة لأنه كان مقرراً أن يذهب ولي العهد وعروسه الى البابا الذي عقد العقد عليهما لكي يباركهما. غير ان البابا كان قد قرر ألا يستقبل أية سيدة ما لم تكن مغطاة الذراعين لابسة ثوباً طويلا. وقد تحدث بعض رجال البلاط مع موظف كبير في الفاتيكان وعرض عليه الامر وشرح له السر في تقصير كمي الاميرة غير ان ذلك الموظف لم يقبل أي تساهل وأفتى بأن البابا لن يستقبل العروس ما دامت لابسة فستاناً يجعل ذراعيها عاريتين. وبعد ذلك لم يكن هناك بد من مخاطبة البابا في الامر وقد كان أكثر تساهلا وأكبر عطفاً من موظفه فقال انه يستقبل ولديه - يعني الامير والاميرة - في أي ثياب يسرهما أن يلبساها وان المهم عنده أن يكونا سعيدين وبذلك انتهت المشكلة

تليفون العميان

بعد أن ابتكر التليفون الاوتوماتيكي وعمم استعماله في أوربا وغيرها كانت الخطوة التالية له في فرنسا أن تكتب الارقام التي توجد عادة في جهاز التليفون الاوتوماتيكي بحروف « برايل » البارزة الخاصة بالعميان وقد جرب ذلك في مكتب البريد العمومي في باريس فنجح نجاحاً باهراً وصار سهلا على العميان أن يستعملوا التليفون الاوتوماتيكي لقضاء حاجاتهم



القطارات الفرنسية قبل مائة عام

احتفل في باريس أخيراً بمرور مائة سنة على أول قطار في فرنسا وكان قد سافر من باريس الى سان جرمان فقطع المسافة بينهما في ثمانية أيام وبهذه المناسبة سير ذلك القطار الاول بعد أن أخرج من مخزنه وترى صورته فوق هذا الكلام



الركاب الاوائل

فريق من ركاب القطار الاول حين سافر أخيراً من محطة سان لازار بباريس الى سان جرمان لمناسبة الاحتفال بمرور مائة سنة على سفره الاول. ويلاحظ ان الركاب لبسوا مثل الثياب التي كان يلبسها الناس في سنة ١٨٣٠

السرعة في أميركا

اشتهرت أميركا بالسرعة في كل شيء وقد كان يظن ان ناطحات السحاب المؤلفة من عشرات الأدوار تستغرق طويلا في تشييدها لعظمتها وضخامتها ولكن حدث أن بناءشاهقاً أريد هدمه ليحل محله آخر فتم هدمه في شهر واحد. ثم أقيم في مكانه بناء مؤلف من ٧١ طبقة ولم يستغرق تشييده أكثر من ٣٣ أسبوعاً فقط. وهكذا هدم بيت هائل وبني أعلى منه وأكبر فيما لا يزيد عن تسعة أشهر تقريباً



آخر مودة

أحدث ما تقتضيه المودة في انجلترا هو ان ترسم للسيدات رسوم بواسطة الكهرباء على مواضع مختلفة من أجسامهن ولكنها لحسن حظهن مما يمكن ازالته بالغسيل عند الحاجة. وتمثل هذه الصورة آنسة انجليزية يدهن لها الرسام شفتيها باللون الاحمر بعد ان يرسم الاشكال المطلوبة على اجزاء جسمها

العربة بدلا من التاج

زالت صفة الملك عن ميخائيل الصغير ملك رومانيا السابق وولي عهدها الحالي وستزول تبعاً لذلك صورته من فوق طوابع البريد فتحل محلها صورة أبيه الملك كارول

والواقع أن ميخائيل لم يسؤه ذلك بل هو فرح به الى الحد الاقصى فقد مكث ثلاث سنوات وهو مجبر على تمثيل دور الملك ومحروم من مرح الطفولة والاعيب الاطفال وكلما أراد أن يسترسل في لهوه حشى دماغه حشواً بالنصائح والتعاليم التي لا توافق سنه ولا تنطبق على مزاج طفولته وكان عليه أن يظهر بمظهر الجد والوقار في الحفلات الرسمية التي كان لا يعرف لها أولا من آخر

وليس بين البرنس ميخائيل وأبيه ما يكون عادة بين الملك المخلوع والملك الجديد من الحقد والحسد بل أن ميخائيل ما فتيء يذكر أباه اثناء منفاه وكان يبدي كل يوم ملاحظات تدل على شدة شوقه الى رؤية أبيه الغائب. ومن ذلك أنه كان يوماً يشهد في السينما منظر سفينة تغرق فسأل من بجواره من رجال البلاط: « هل أنت واثق أن بابا ليس على ظهر هذه السفينة؟ »

وفي احد الاعياد قدمت اليه هدايا مختلفة ومن ضمنها سيارة صغيرة مما يلعب بها الاطفال ويسيرونها باقدامهم فقال لبعض من معه: « انهم يقولون لي أن هذه السيارة هدية من عمي ولكنني واثق أنها من بابا »

ولعل الطف ما يذكر في هذا المجال أن الملك كارول احضر معه بالطيارة التي عاد بها بغتة لرومانيا العوبة لولده هي عبارة عن دب من القماش مثل الدبب التي يلعب بها الاطفال وكان ذلك دليلا على أن جلالته يقدر سن ابنه أقل من حقيقته ولكن البرنس ميخائيل على أي حال قد فرح بهذا الدب ورأى فيه خير عوض عن التاج الذي أخذه أبوه منه



مخاطر الصحافة

فريد نوبل مصور احدى الصحف في امريكا وهو جالس على كتلة خشبية في أعلى دار « بالموليف » بشيكاغو ليرسم منارة لندبرغ الخاصة بارشاد الطيارات

الجراد في مراكش

لم تقتصر غارة الجراد في هذه السنة على مصر بل ان وطأته عليها مع شدتها كانت أخف من وطأته على بلاد أخرى في آسيا وأوربا وافريقيا ولا زلنا نذكر كيف جاءت الأنباء بأن الجراد أوقف قطارين عن المسير في النمسا. وقد ورد أخيراً من مراكش ان غارة الجراد عليها في هذه السنة قد اضطرتها الى استخدام نحو مليوني رطل من السموم لمكافحة الجراد واستخدمت ٨١ عربة من عربات السكة الحديد لتوزيعها وفي الوقت نفسه وزعت مقادير من الترياق المضاد لتلك السموم لمعالجة الاشخاص الذين يأكلون الجراد المسموم

٧٥٠ مليون ريال فى سبيل الاحسان

روكفلر وولده ملكا المحسنين

اذا كان اسم روكفلر أصبح علماً على الغنى الفادح والثروة الهائلة فانه في الوقت نفسه صار يشعر بمعنى الاحسان ويدل ذلك على الهبات الضخمة التي توضع في مواضعها لخير الانسانية جمعاء . وبعد أن كان في العالم روكفلر واحد يبهره بعطاياه الجزيلة واحسانه الذي فاق به الاوائل والاواخر ، صار الآن (روكفلران) — هما الاب والابن — اللذان يتنافسان معاً في المنح والهبات ، ولكن لكل منهما وجهة في عمله الخيري المعظيم ، فبينما روكفلر الكبير يعني بالاصلاح الاجتماعي والتقدم الصحي ، اذا بروكفلر الصغير لايهمه غير البناء والتشييد حتى انه لبروزه في هذا الميدان منح العضوية الفخرية في معهد المهندسين المعماريين في أميركا

وقد كانت أخرى الهبات التي انحدرت من يدي روكفلر الصغير مبلغ ٢٦٠٠٠٠٠ جنيه تبرع بها لانشاء حديقة عامة ومتحف كبير في نيويورك . فاذا أضفنا هذا المبلغ الضخم الى الهبات السابقة التي ارتبطت باسم روكفلر — سواء أكان الاب أم الابن — وجدنا ان مجموع ما تبرع به الاثنان للاعمال الخيرية والانسانية والدينية قد بلغ نحواً من ١٥٠ مليون جنيه ، وقد انفق ربعها فقط قبل سنة ١٩١١ ولكن منذ تلك السنة توالت الهبات وكبرت مقاديرها حتى وصلت الى هذا الرقم الكبير

وطبيعي ان الذي يستطيع أن يتبرع لمختلف الاعمال والمشروعات بمثل ذلك المبلغ الطائل لا بد أن يكون غنياً للدرجة التي يوصف عندها غناه بأنه « الغنى الفاحش » ويتضح لنا ذلك اذا علمنا ان الثروة التي جمعها روكفلر الكبير تزيد عن ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه . والآن يدير ابنه هذه الثروة ويقال ان الجزء الاكبر منها قد انتقل الى ملكيته ولكن له ثروة خاصة وقد انفق منها وحده في السبل العامة نحو ١٤ مليون جنيه

وقد دفع روكفلر الصغير شغفه بالبناء أن يتعرض الى تجديد بلدة وليمزبورج المشهورة منذ أيام استعمار أميركا ، مع كليتها المسماة « كلية وليم وماري » وسيكلفه هذا المشروع حوالي مليون جنيه تقريباً . ومن قبل ذلك عاون على انشاء كنيسة ريفرسيد مع برجها العظيم على نهر الهدسن وقد تكلف بناؤها نحو ٨٠٠٠٠٠ جنيه . وكذلك تبرع بمبالغ تتراوح بين ٥٠٠٠٠ ، ٢٠٠٠٠٠ جنيه للمعاونة على بناء متحف نيويورك وكاتدرائية سانت جون ومعبد برودواي وجمعية الحضارة الخلقية . وقد ساعد أيضاً على إقامة مبان عظيمة في خارج أميركا مثل المكتبة الجديدة لعصبة الامم في جنيف والدار الملحقة بجامعة باريس ومتحف الكنوز الاثرية في بيت المقدس ونذكر في هذا المجال تبرعه بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ جنيه لتجديد كاتدرائية ريمس وبمبلغ آخر لاصلاح قصر فرساي وحديقته، وبمبلغ ٣٠٠٠٠٠ جنيه لاعادة مكتبة جامعة طوكيو التي دمرتها النيران . وفوق ذلك كله بدأ ينشىء عدة دور كل منها يلحق باحدى الجامعات الاميركية لتكون مساكن للطلبة

ومن مظاهره للتشييد أيضاً أنه أقام نموذجاً للسكنى في كل من بلدتي تاريتادن وهارلم باميركا لتنشأ المساكن على طرازها ثم عمد إلى مشروع من مشروعات البناء سيكون من أكبر الاسباب في تخليد اسمه وهو بناء دار للأوبرا في نيويورك ستتكلف ٢٠ مليون جنيه

أما السبل التي أنفق فيها روكفلر الكبير تبرعاته فاول ما يذكر منها جامعة الاطفال في شيكاغو التي تبرع لها حوالي سنة ١٨٩٠ بمبلغ ١٢٠٠٠٠٠ جنيه ثم تبرع لها بعد ذلك بمبلغ ٩ مليون جنيه . وفي سنة ١٩٠١ أنشأ « معهد روكفلر للابحاث الطبية » وكان عمل هذا المعهد موزعاً في السنة الاولى من انشائه على عدة جامعات ولكنه لم يلبث أن حصره في مركز واحد احتل داراً كبيرة والغاية من هذا المعهد هي مكافحة الامراض وعلاجها وهو مقسم إلى عدة

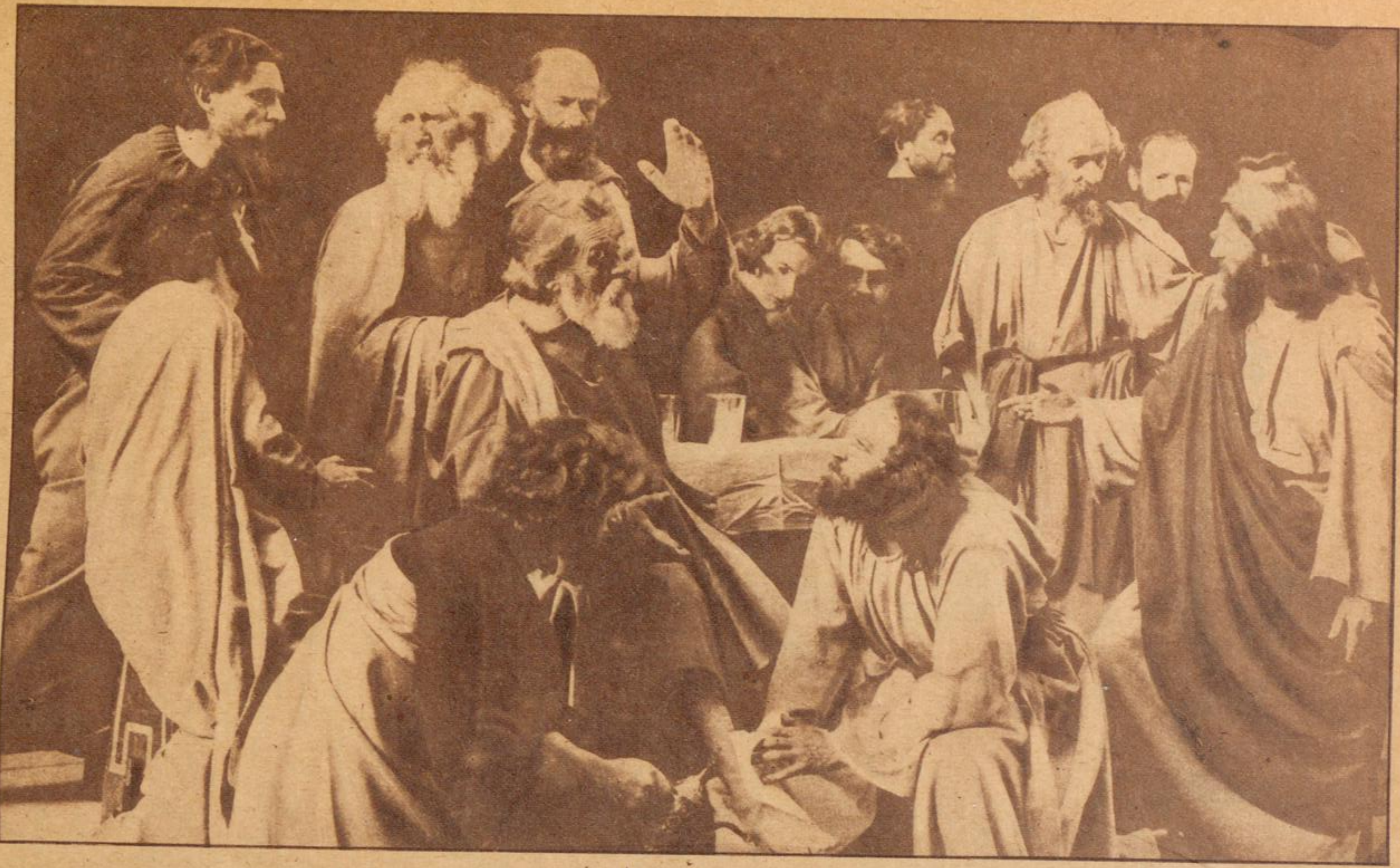
(البقية على صفحة ٣٨)



المستر جون روكفلر الاب



المستر روكفلر الابن



المسيح يغسل أقدام تلاميذه

رسم لبعض مناظر قصة المسيح التي تمثل في « أوبر أمرجاو » في ألمانيا وفيه يرى المسيح وهو يغسل قدم أحد تلاميذه في بيته وكانت العادة عند بعض الشعوب القديمة أن الضيوف اذا دخلوا بيتا خلع الارقاء لهم أحذيتهم المكشوفة (صنادل) وغسلوا أقدامهم بالماء فراد المسيح في ذلك اليوم — وكان يوم « خميس العهد » — أن يضرب لتلاميذه مثلا في التواضع وانكار النفس فقام بما يقوم به الارقاء عادة وقد خجل بطرس من ذلك وامتنع عن أن يمد قدميه للمسيح ليغسلهما ولكن المسيح قال له : « لن تكون مني اذا لم أغسلهما » فامتثل

الاميرة فكتوريا

أخت غليوم الثاني تحدث القراء عن قصة غرامها

كان الحب « قديماً » صفحة سرية غامضة، يخجل الرجل عن اباحتها والتحدث بها الى أي أحد كان أو تدوينها في صحائف مذكراته الخاصة

يشهد محبوبته فيختلج قلبه وترتفع نبضاته ويتصاعد الدم الى وجهه وقد يتلعثم فيفقد توازنه ، وتخونه ذاكرته وتستعصي الـكلمات عليه ، وأذكر بهذه المناسبة بيت الشعر القائل :

« حواجنا تقضي الحوائج بيننا
فنحن سكوت والهوى يتكلم » !!

كان هذا أمر الرجال في الحب ، والرجال أشد جرأة واكثر صراحة من النساء ،فهل كانت تجسر المرأة حتى على التحدث الى نفسها عما يخفق به قلبها .. ! ؟

طبعاً لا .. ! ؟

وتطورت العوائد والاخلاق والحريات بتطور الزمن ، وخاصة في السنوات الاخيرة إثر الحرب العظمى ، فاصبح الحب اساطير مفاضلة ومفاخرة ، واصبحت قصصه وحوادثه تملأ الاسماع والـكتب ، فبرز كل ما كان سراً وأعلن ما كان خفياً . . .

سترى في صفحة اليوم غير ما تعودته في الصحائف الغرامية السابقة ، سترى اميرة كبيرة لها في العالم شهرتها ومكانتها تحب وأي حب .. ثم تتزوج من حبيبها على ما بينهما من سعة الفارق في المركز والبيئة واللغة والوطن ، وتتجمع الموانع فلا تعبأ بها، بل وتتولى هدمها بنفسها لتفوز برغبتها وتسعد بحبها

ثم لا تقف عند هذا الحد بل تتجاوزه الى ابعد منه ، الى حد جريء تدهش له اوربا نفسها ، وذلك بأنها كتبت ذكريات حياتها الخاصة وجاءت تتحدث عن غرامها بزوجها وكيف أحبته واستدرجته الى زواجها ، معلنة كل شيء في دقة وصراحة غريبتين ، ثم لم تلبث بعد ذلك أن طبعت هـذه المذكرات واذاعتها في بلادهـا تتناقلها الناس وسرعان ما لاقت رواجاً مدهشاً وترجمت الى كثير من اللغات

وسترى الى ذلك شيئاً غريباً شاذاً في هذا الغرام ، ولعل أظهر شذوذ فيه ، هو هيامها وولهها واحتراف عاطفة الحب لها بينما قد تجاوزت الستين من عمرها . . ! !

الاميرة فيكتوريا

هي حفيـدة الملكة فيكتوريا ملكة الانجليز ، واخت امبرطور المانيا السابق نشأت نشأة تتناسب مع بيئتها العظيمة ، فكانت آية في العلم والادب والذكاء ، تميل بطبيعتها الى الادب وكثرة الاطلاع وتنزع الى الأخذ بكل حديث

فلما بلغت سن الزواج تهافت الامراء على طلب يدها ، فكانت [illegible] في أدب ولطف ،معتزة بمركزها وجاهها وسعة علمها وجمالها ، حتى تقدم اليها البرنس «ادولف» أمير شومبرج لب ، فرأت فيه الشاب الذي ترغبه ، فاحبها واحبته وانتهى الحب بينهما الى أن سار في طريقه الرسمي . فاعلن خبر خطبتهما في انحاء البلاد . ولم تمض اشهر طوال حتى احتفل بعقـد زواجهما في سنة ١٨٩٠

عاش الزوجان هانئين ، ومضت السنوات تجري سراعاً ، وهما على خير ما يكونان من الوفاق حتى كانت الحرب العظمى ، فتوفي في خلالها الامير

الحب المتأخر

عاشت الاميرة الارملة بعد ذلك عيشة هادئة في قصرها ، بعيدة عن مظاهر العظمة والترف ، وجعلت من قصرها ندوة يؤمها بعض الاصـدقاء والاقارب والعظماء ، فيتحادثون في شتى الشؤون ، وكانت كغيرها من النساء تعشق الحياة الحرة والمتعة السائغة

تقصد أحيانا بعض المنتديات وتخرج الى المراقص والحدائق حين تشاء ، فتتنزه وتلهو وتعبث كما تشاء ، حتى قادت المصادفة اليها شخصاً غريباً تعرفت به عن طريق أحد أصدقائها . فاستلطفته في بادىء الامر وسرعان ما انقلب هذا الاستلطاف الى

حب ، والحب الى زواج ، فتزوجت منه بعد أن ظلت أرملة احدى عشرة سنة ، وكانت اذ ذاك في الرابعة والستين من عمرها . . .

وحين أعلن زواجها الثاني في اواخر سنة ١٩٢٧ من الهر الكسندر زوبكوف ، دهشت اوربا لهذا الزواج العجيب وذهب الناس يتهامسون ، كيف جرؤ كل من الطرفين على قبول هذا العقد ؟ واضافوا الى ذلك ، ترى أي العريسين هو الرابح بهذا الزواج . . ! ؟

لا أريد أن أحدث القراء عن علة السؤالين ، ولا أن أشرح لهما تفاصيل ما تم ، وانما سأكتفي بان أورد هنا كلمات الاميرة نفسها التي وردت في مذكراتها الخاصة عن هذا الزواج

مذكرات غرام الاميرة

والآن أترك الاميرة تتحدث الى القراء بما جاء في مذكراتها التي اذاعتها ونشرتها فترجمت الى عدة لغات

***

من مذكرة يوم الاثنين : زارني اليوم الكونت جوش لتناول الشاي وكان برفقته ابن عمه زوبكوف ، وقد وعدا بالحضور في الغد

. . . .

يوم الثلاثاء :

زارني زوبكوف وابن عمه مساء اليوم لتناول طعام العشاء على مائدتي

إن زوبكوف هذا خليق بالاعجاب ، طويل حسن الشكل أسمر اللون وارستقراطي وقد دل حديثه على ذكاء مفرط وسأتابع دعوته الى قصري !

. . . .

يوم الاربعاء :

عجيب .. هو يرقص جيداً ولكنه لا يهتم كثيراً للرقص

. . . .

يوم الخميس :

انه جميل فاتن ، واتمنى ان يتابع زياراته لي ، وقد دعاني الليلة لمرافقته الى دار الاوبرا ..

لقد أصبح المسكين فقيراً بسبب الثورة الروسية ، والجميل في أخلاقه انه لا يستحي ولا يخجل من فقره



الاميرة فيكتوريا مع زوجها الروسي الكسندر زوبكوف

حدثني الليلة عن موضوعات شتى ، فقد أخبرني أن والديه يملكان قصراً فخماً وكانا من كبار المثريين ، ولكن الثورة ذهبت بكل ما يملكون

قص عليّ في صراحة مدهشة انه استعار من أحد اصدقائه الملابس التي كان يرتديها حين زارني لأول مرة ، كما كان معدماً لا يملك شروى نقير

تعجبني صراحته الى أقصى حد ، ويزداد اعجابي وافتتاني به في كل يوم

. . . .

يوم الجمعه :

خرجنا اليوم للتنزه معاً في قارب صغير في مياه الرين وذهبنا نجدف معاً حتى وصلنا الى « كوننجز ونتر » وهناك صعدنا معاً فوق التلول في نزهة جميلة هادئة . .

ما اشد جاذبيته ! . .

. . . .

يوم السبت :

هو من اسرة عريقة ذهبت الثورة بآثارها فاضطر بعد ذلك الى النزوح للكفاح وطلب العيش

ولقد أخبرني اليوم أنه سافر ذات مرة كعامل في باخرة الى نيوكاسل وجرمسي فأمضى في انجلترا عدة أسابيع

. . . .

يوم الجمعة التالي :

هو صياد ماهر لقد أمسكت اليوم بطرف ورقة صغيرة ووقفت على مسافة بعيدة منه ، فسدد رصاصته اليها وفي سرعة ورباطة جأش أصابها في وسطها بمنتهى الحذق . . .

انني سأفقد فيه أعز صديق اذا سافر وابتعد عني . . !

. . . .

يوم الجمعة التالي :

اشعر أنه أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتي سأفقد كل شيء اذا فقدته . لا . لن يكون ذلك . . !

. . . .

يوم الاثنين :

أعنى به عناية فوق كل وصف وتقدير وأعتقد أنه يهتم بي وأني لا أدهش كلما مر خاطر الزواج بفكري ولست أدري على أي محمل سيحمله الناس ! ؟ وما هي الاشاعات

(البقية على صفحة)

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



ملكات الجمال فى أوربا

تقام مباراة الجمال الدولية في نهاية هذا الشهر بمدينة ريو دي جانيرو . وستقام المباراة الدولية الاخرى المعتادة كل سنة بمدينة جالفستون بالولايات المتحدة. وتمثل هذه الصورة ملكات الجمال في أوربا اللاتي سيحضرن هذه المباراة الاخيرة وقد وصلن أخيراً الى باريس وسافرن منها الى أميركا . وترى في الصورة الجالسات من اليسار الى اليمين : لارتا بوكو (ملكة الجمال في المانيا) . مادلين مورجيه (فرنسا) ليليانا اندرسكو (رومانيا الجنوبية) . الواقفات من اليسار الى اليمين : جيور ديجي (المجر) . ميسي مارين (رومانيا الشمالية) فريحة شفيق (تركيا) . ناديا دي كوزارين (روسيا)

أحاديث عن الجنس اللطيف

تفيض على العالم من خيرها وحضارتها

نبيلتان

في كل يوم نسمع عن مملكة الجنس اللطيف نشاطاً مدهشاً ، ولاسيما في السنين الاخيرة بعد ما أخذت المرأة تسابق الرجل في مضمار الحياة ، وتعمل على مساواته في جميع الشئون المادية والادبية حتى ما يتعلق منها بواجب الانسانية والاحسان ، فقد أصبحت شهيرات النساء يقتدين بكبار المحسنين من الجنس الخشن ، ويجارينهم في الهبات العظيمة والقيام بأنواع الاحسان النافعة . وآخر ما نرويه للقراء في هذا الباب تلك المكرمة الجليلة التي قامت بها مسز موراي دايك . ومسز آن مورجان من صاحبات الملايين الاميركيات فقد أصلحتا ١١٠ من قرى ومدائن فرنسا التي خربتها الحرب الكبرى ، وأنشأتا متحفين جميلين أحدهما يجمع آثار الحرب العظمى ، وثانيهما يحتوي على آثار حرب استقلال أميركا . ثم قدمتاهما الى الحكومة الفرنسية لتتولى ادارتهما

وهذا بلا ريب عمل جليل تستحقان عليه الثناء والاعجاب ، ولكن اذا كنا نغتبط باحسان هاتين النبيلتين ، ونعده دليلاً على نشاط المرأة في سبيل التقدم ، فان هذه الصفة وما يضاف اليها من الرقة والعطف من أظهر صفات الجنس اللطيف منذ القدم ، فقديماً يرجع الفخر في اكتشاف أميركا الى الملكة ايزابلا الاسبانية التي وجدها كرستوف كولومب المساعد الوحيد لبلوغ غرضه بعد ما أغلق الملوك والامراء في وجهه الابواب وقد أثر عنها أنها قالت حينما وجدت حكومتها تعارض في هذا المشروع : « سآخذ هذا المشروع لحساب مقاطعة كاستيل ، وسأرهن حلي لأمده بالنفقات اللازمة » وكان ما أرادت من قيام كرستوف كولومب باكتشاف أميركا قارة هاتين النبيلين التي

صبية تطير

صبية في سن الرابعة عشرة تستعد الآن للحصول على شهادة الهندسة الخاصة بالطيران وهي تصمم على أن تطير من لندن الى نيويورك متى بلغت السابعة عشرة من عمرها . . .

هذا ما وافتنا به الانباء الخارجية . والذي يتابع حركة الطيران في انجلترا يدهشه حقاً ما يشاهده من اقبال أفراد الجنس اللطيف على هذا المخترع الحديث ، ويعجب لهذا التفوق العظيم الذي تناله المرأة الانجليزية في الطيران حتى أحرزت فوزاً باهراً في عدد من المسابقات التي اشتركت فيها مع زملائهن من الرجال . وقد سبق أن طارت مس ايمي جونسون الى استراليا ، وقطعت هذه المسافة الشاسعة التي استوقفت أنظار العالم . وجاوزت دوقة بدفورد ارقام الطيران القياسية بطيرانها الى جنوب أفريقية ذهاباً وإياباً . وفي الايام الاخيرة نالت مس وينفرد برون قصب السبق على ثمانين من أشهر الطيارين في السباق السنوي الذي يقام حول انجلترا في مسافة ٧٥٠ ميلا ، وفازت بكأس الملك وهي في السادسة والعشرين من عمرها . فمتى نرى سيداتنا الشرقيات يجارين زميلاتهن في هذا النشاط العظيم ؟

فوز الناشئات

في الوقت الذي نقرأ فيه أن فتاة مصرية تدعى الآنسة نظلة الحكيم جازت امتحان البكالوريوس في الفنون ، ونالت درجة الشرف في الفلسفة وعلم النفس — في هذا الوقت نقرأ عن فوز ناشئة تدعى الآنسة بياتريس جبراوي في امتحان الشهادة الابتدائية ، فقد حازت الترتيب الاول على سائر البنات والبنين الذين اشتركوا في الحصول على هذه الشهادة وعمرها لا يزيد على ثلاثة عشر عاماً فبرهنت بهذا التفوق على ما للمرأة من ذكاء ونبوغ يضارعان ماعند الرجل أو يزيدان عنه في بعض الاحيان ومما يسر كل منتصر للجنس اللطيف أن هذا التفوق الذي أحرزته الفتيات في الشهادة الابتدائية هو ثاني تفوق أحرزته على البنين . فقد فازت احداهن في العام الماضي بالترتيب الاول أيضاً . ولا يقتصر هذا الامر على الشهادة الابتدائية ، بل يتعداه الى الكفاءة . ومما نذكره أن نسبة النجاح في شهادة الكفاءة هذا العام قد زادت أربعة في المائة مما يدل على مزيد الاقبال على التعلم ، وعناية وزارة المعارف المصرية بهؤلاء الناشئات

بحث بسيكولوجي

الثياب الطويلة تعيد الى المرأة انوثتها

لقد شمل نساء العالم في السنوات الاخيرة شعور متهور أخذ يقوى شيئاً فشيئاً وهن يندفعن فيه غير حاسبات لعواقبه حساباً . هـذا الشعور هو حب تقليد الرجال في لباسهم وحركاتهم وأعمالهم فصرنا نرى الفتاة تلبس الثياب القصيرة وتحمل عصا في المشي وتدخن وتشرب الخمر وتقص شعرها وتدخل الاندية والقهاوي فتجالس الرجال طالبة المساواة في كل شيء . وقد ظلت المرأة تتمادى في غيها هـذا الى أن شعرت بالخطر الذي يهددها . خطر فقد أنوثتها التي تجتذب الجنس الخشن اليها . فلجأت الى أقرب الطرق لاسترجاع تلك الأنوثه وذلك بتركها تقليد الرجال وإعادة لبس الثياب الطويله الفضفاضة التي تعوق حركاتها المسترجله وتعيد اليها حركات الدلال والسير البطيء الرشيق .

قال أحد المفكرين الامريكيين : « إننا إنما نقصد بالثياب تغطية أعضاء الجسم بغطاء يكسبها شيئاً من الغموض . على ان الثياب القصيرة الضيقه التي لا تستر سوى الشيء القليل من الجسم خففت من قوة الجاذبية بين الجنسين والظاهر أن المرأة فطنت أخيراً لخطئها في تقليد الرجال وبعد ان كانوا يخافون سيطرة المرأة المسترجلة تلك التي أخذت تنادي بالمساواة والحرية والاستقلال عادوا فرأوها تخاف ضياع أنوثتها ومركزها وكأنها أدركت أخيراً مقدار تأثير الثياب الطويلة في شعورها وفائدتها في أظهار أنوثة المرأة بشكل جميل جداً فانها اذا ما وقفت أما المرآة مقصوصة الشعر قصيرة الكعب والثياب شعرت بدافع يدفعها الى مجاراة الرجال في كل أعمالهم . بعكسها اذا ما وقفت أمام مرآتها في حذاء ذي كعب عال وثياب طويلة من الحرير أو الدنتلا أو الموسلين تلك الاقمشة الناعمة التي تتطلب حركات رقيقة فانها تشعر اذ ذاك بارتياح الى أنوثتها ونعومتها »

وقال الدكتور وتلز أن « موناليزا » تلك المرأة الجميلة التي رسمها روفائيل ذات الابتسامة الساحرة ماكانت لتظهر بهذا الشكل الجميل وترتسم على فمها تلك الابتسامة الساحرة لو أنها جلست امامه في ثياب الاستحمام على شاطيء البحر أو في لباس التنس « والمضرب » في يدها . بل أنها احتاجت الى الثياب الطويلة الجميلة لتجعل انوثتها ظاهرة بارزة مما يؤثر في حر الرجال وأعمالهم »

وسأل أحدهم الدكتور وتلز عن ر أعظم نساء اميركا فكان جوابه أن أعظ على الاطلاق المرأة المجهولة ولما طلب منه أن يفسر قوله هذا ، قال : « أن العالم لمدام كوري وجان دارك وفلورنس نيت وأمثالهن من النساء بكل احترام على أعظم النساء في نظري هي تلك التي احت بأنوثتها كاملة فعاشت في بيتها تسهر راحة زوجها وتربية أولادها وتهتم بثيا إن روح هذه الفئة من النساء هو أفهم الفتاة الحديثة معنى الانوثة و فجعلها أخيراً تنبذ فكرة تقليد الرجال و الى الثياب الطويلة الجميلة وهو الذي الرجال يرون الجمال في غير قصيرات الش والثياب . هذه المرأة المجهولة هي الامومة والانوثة »



الممثلة الشهيرة نانسي كارول



الممثلة السينمائية كولين مور

شؤون المرأة

الطفل وآداب المائدة

من المهم أن يعلم الطفل آداب المائدة منذ الوقت الذي يستطيع فيه ان يجلس اليها ويأكل مع الاسرة وقد شوهد ان الطفل اذا لم يتعلم تلك الآداب ويتعود عليها نشأ على أخطاء وعيوب تبقى معه حتى نهاية عمره مهما بلغ من الكبر فيكون ذلك معيباً له بين الناس

وقد قضى الخبراء في التربيـة بكلية المعلمين التابعة لجامعة كولمبيا عدة شهور في بحث عقلية الطفل وفحص طبيعتها وبناء على المباحث الدقيقة التي أجروها أصدرت خبيرتان منهم – هما الدكتورة دوروثي فان الستين والمس ادلين بروس هيل – كتاباً قيماً عن الطفل وكيفية تعليمه آداب المائدة . ومما قالتاه في هذا الكتاب : « ان الطفل يتخذ الجزء الاكبر من أخلاقه وسلوكه وهو جالس إلى المـائدة . واذا بحثنا في نشأة المجرمين واللصوص وغيرهم وجدناهم قد استمدوا حب النفس والجشع وغيرهما من دوافع الاجرام وهم جالسون الى المائدة في صغرهم » . وقد حذرتا الآباء من تدليل أطفالهم أكثر من القدر اللازم ولكنهما نصحتا لهم بأن يمتدحوهم كلما أحسنوا وان يرشدوهم بصبر وحلم اذا أتوا خطأ

ثم ذكرتا كيفيـة جلوس الطفل الى المائدة ووجوب تعليمه استعمال الفوطة وغير ذلك من آداب الاكل

متى تذهبين الى الطبيب ؟

كثير من الناس يلجأون إلى الطبيب لأسباب تافهة لا تستدعي قلقاً ولا تتطلب علاجاً ومن جهة أخرى يهمل الاكثرون دلائل أمراض خطيرة حتى تستفحل فيصعب علاجها . ومن الظواهر التي لا يجوز لنا أن نهملها بل يجب الذهاب إلى الطبيب دون تأخر لاستشارته بشأنها ما يأتي :

ألم مفاجيء شديد في المعـدة أو في الصدر . تقرح حاد أو ورم في الزور وخصوصاً اذا حصل لشخص في شبابه . ألم أو ورم في منطقة الأذن . ارتفاع في الحرارة الى أكثر من (٣٨ درجة سنتيجراد) اذا استمر أكثر من ٢٤ ساعة . شعور بالاعياء وميل الى الاغماء وخصوصاً اذا صحبه سرعة في دقات النبض . صداع دائم . اضطراب مستمر في الهضم اذا لم ينقطع رغم الانتظام في الاكل والمعيشة . ظهور ورم في أي جزء من الجسم . قرحة لا تلتئم . القيء . نزيف الدم ولو كان قليلا . السعال الذي يستمر بضعة أيام . حدوث نحافة أو سمنة مفاجأة بالجسم دون سبب ظاهر . شعور بالعطش اذا دام مدة رغم الارواء . الدوار وضيق النفس عند بذل الجهد البسيط

فوائد منزلية شتى

الاواني المصنوعة من معدن الالومنيوم قد تدوم مدة أطول من الأواني الصاج وغيرها اذا وجدت العناية اللازمة . ويجب أن لا تستعمل الصودا قط في غسلها لانها تفسدها . واذا اتسخت وصارت بها بقع كثيرة فانهـا تتحسن كثيراً بغلي قشور الفواكه فيهـا وخصوصاً قشر التفـاح والاحسن منه قشر الليمون

من الخطأ أن تضعي البسكوت في نفس العلبة التي بها الفطير (Cakes) فان هذا يجعل البسكوت طرياً

اذا كان الجو حاراً ولا يمكنك ان تطهي اللحم في الحال فرشي عليه قليلا من الفلفل

النعناع الاخضر يبقى طازجاً مدة طويلة اذا غسلته بماء بارد خلط به جزء قليل من كربونات الصودا

الدهن لا يلصق بالسكين اذا رش عليه قليل من الارز المسحوق

حين تقلين اللحم أو السمك احذري من وضع مقدار كثير منهما في المقلاة لان ذلك يسبب انخفاضاً في حرارة السمن

حين تطهين الارز أضيفي اليه بعض نقط من عصير الليمون لان هـذا يجعله أبيض اللون ويفصل حباته بعضها عن بعض

حين تغسلين الثياب الحريرية لا تستعملي الماء الساخن لانه يجعلها مصفرة اللون . ولا تعصريها بيديك بل اضغطي عليها فقط في الماء المخلوط بالصابون وعند كيها حذار من استعمال مكواة شديدة الحرارة

الاطفال والاستحمام في البحر

من الخطأ أن يحمل الاطفال الصغار رغم ارادتهم الى الماء فان هذا يبغضهم في الاستحمام في البحر مع ان الواجب تعويدهم عليه لفائدته الكبرى لهم . واذا كان عمر الطفل أقل من خمس سنوات فلا ينبغي حمله الى الماء بل يترك على الشاطيء تحت المراقبة بحيث يكون لابساً بذلة الاستحمام والاحسن ان تكون فوقه مظلة فيلعب في الرمل ويتعود على ملامسة الماء عند الشاطيء . وفي امكان والده أن يحمله عند خروجه من الاستحمام فيذهب به في الماء قليلا غير بعيد من الشاطيء . ويكون قد تعود على ملامسة الماء

أما الاطفال الذين تزيد سنهـم على الخامسة فلا بأس من ادخالهم في المـاء وتعويدهم على العوم ولكن هذا لا يكون إلا بالتدريج

واذا لوحظت على الطفـل قشعريرة واصطكاك الاسنان فيجب ان يخرج من المـاء حالا ويجفف جسمه ويجري على الشاطيء أو يقوم ببعض تمارين جمازية



تعبر المحيط
في قارب شراعي

مدام هربو الفرنسية التي اشتركت اخيراً في سباق القوارب الشراعية الذي اقيم اخيراً في ساندهام وهي تنوي ان تعبر المحيط الاطلنطي في قاربها الشراعي وترى فوق ظهره في هذه الصورة



ذكرى عرس تاريخي

في سنة ١٤٧٥ احتفل في بلدة لاندزهوت ببولونيا بزواج الامير جورج بالاميرة هدفيج ابنة الملك كازيمير ملك بولونيا وكان الاحتفال فاخراً بقيت الاجيال تتحدث به ولا يزال اهالي تلك البلدة يمثلون موكبه كل عام وهذه صورة الفتاة التي مثلت الاميرة هدفيج في حفلة السنة الحالية



امرأة تغلب الرجال
في الجو

الطائرة دنيفريد براون وعمرها ٢٢ سنة وقد طارت مدة ٧ ساعات و٤٠ دقيقة بسرعة متوسطها ١٦٤ كيلومتراً في الساعة وذلك في المباراة الجوية التي اقيمت يوم ٥ يوليو بحديقة هامورث بانجلترا ففازت بالكأس الملكية

اليابانيات والالعاب الرياضية

فريق من اليابانيات اشتركن في سباق لمسافة مائة متر وهن لابسات ثيابهن القومية والعجيب أنها لم تعقهن عن الجري





كريمتا ملك اسبانيا

صاحبتا السمو الملكي الاميرتان بياتريز وكريستينا كريمتا جلالة ملك اسبانيا وهما تتسابقان الجري مع بعض سيدات الطبقة العليا في اسبانيا وقد فازت الاميرة كريستينا في هذا السباق

مبادىء شاعر الهند

بينما غاندي زعيم الهند السياسي يدعو الى عدم التعاون والى مقاطعة الانجليز والأجانب سعياً الى استقلال الهند وحفظاً لتقاليدها القديمة، اذا بزعيمها الأدبي الشاعر رابندرانات تاجور يدعو الى التعاون بين شعوب الأرض جميعها. وفي جامعته التي انشأها في بولبور بالهند خليط من جميع الاجناس وقد أراد بها أن تكون نواة لذلك التعاون العالمي. ومن مبادئه الاساسية أن (المحبة) يجب ان تكون القانون الأعلى في العالم. وهو ينصح الغرب بان يرعى الروحانيات في مدنيته ويقول: «إن تطور الروح وتقدمها لازم مع تقوية الجسم ورعايته وإن الامم الغربية اذا لم تأخذ بهذا الرأي فانها لا تلبث أن تصير ضحايا اختراعاتها مرة أخرى كما حدث في الحرب العالمية»

وقد زار تاجور البلاد الانجليزية أخيراً زيارة قصيرة ولكنه عاد منها يبرد يعانيه

أصحاب الاملاك

في انجلترا

اتضح من احصاء عمل في بريطانيا العظمى انه من بين التسعة الملايين أسرة التي تنقسم اليها الامة البريطانية يوجد مليونان ونصف من تلك الأسر كل منها تملك البيت الذي تسكنه أو تدفع أقساطاً من ثمنه لاحدى شركات البناء. ومن الاسباب التي دعت الى ذلك ان كثيرين من البريطانيين شرعوا يهجرون المدن الى ضواحيها التماساً للصحة. ولكن ذلك الاحصاء يدل على نشاط حركة البناء من جهة وعلى خلق الاقتصاد لدى البريطانيين من جهة أخرى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

تاريخ الاسبوع

الخميس ١٧ يوليو

ألقى المستر رمزي مكدونلد تصريحاً خطيراً عن الحالة في مصر بمجلس العموم البريطاني وقال فيه ان الحكومة البريطانية أرسلت الى المندوب السامي في مصر تعليمات بمراعاة الحياد التام في الازمة القائمة وبأن تلك الحكومة لا تنوي ان تتخذ اداة ما للاعتداء على الدستور المصري ولا يمكن ان يكون لها ضلع في تغيير قانون الانتخاب ، وبعد الحوادث الاخيرة أرسلت التعليمات الى المندوب السامي لكي يبلغ دولة صدقي باشا ان انجلترا تعده مسؤولا عن حماية الاجانب وان يبلغ دولة النحاس باشا أيضاً أنه يعتبر مسؤولا مع الحكومة عن ذلك . وأعلن المستر مكدونلد أنه أرسلت بارجتان بريطانيتان الى الاسكندرية ــ أصدرت وزارة الداخلية بلاغاً رسمياً عن حوادث الاسكندرية وقد قبض على أكثر أعضاء لجنة الوفد المركزية باسكندرية بسبب تلك الحوادث ــ شبت النار بمصنع الكتان بشبرا والخسائر فادحة ــ ألقى حضرة الاستاذ ويصا واصف بك رئيس مجلس النواب خطبة في المؤتمر البرلماني الدولي وقوبلت بالاعجاب

الجمعة ١٨ يوليو

دعي دولة النحاس باشا لزيارة بعض مديريات الوجه القبلي فلبى الدعوة على ان يحدد موعد الزيارة فيما بعد ــ يبحث دولة رئيس الوزراء في كادر الموظفين ــ انتدبت نقابة المحامين في الاسكندرية بعض حضرات أعضائها للدفاع عن أعضاء لجنة الوفد المركزية بتلك المدينة الذين قبض عليهم بسبب حوادث ١٥ يوليو ، ولكن المفهوم ان الوفد المصري سينتدب بعض حضرات المحامين من أعضائه لهذا الغرض ــ وافقت الحكومة المصرية على تلبية الدعوة الى الاشتراك في مؤتمر الاتحاد الجغرافي الدولي ــ لا يزال التحقيق جارياً في حوادث المنصورة ــ يوالي الوفد استشارة الشيوخ والنواب وأعضاء مجالس المديريات وغيرهم في خطة عدم التعاون التي ينوي اتباعها ــ علقت (الاجبشيان غازيت) على تصريح المستر رمزي مكدونلد فقالت انها لا [illegible] الحكومة البريطانية في تعديل قانون الانتخاب المصري ــ جاء في تلغراف من سملا بالهند ان الرسوم الجمركية نقصت ٧٩٥٫٠٠٠ جنيه في الثلاثة الاشهر التي انتهت بشهر يونيو الماضي عما كانت عليه في مثل هذه المدة من السنة الماضية وذلك من جراء حركة المقاطعة

السبت ١٩ يوليو

ردت الحكومة المصرية على المذكرة البريطانية فقالت ان موقف الحكومة البريطانية لا يتفق مع خطة الحياد وان مسألة الدستور مسألة داخلية وأكدت قدرة الحكومة المصرية على حماية الاجانب وتوطيد الامن والنظام ــ صدر مرسوم ملكي بحل مجلس مديرية البحيرة لان أعضاءه « عرضوا لمسائل خارجة عن اختصاص المجلس » وفي الوقت نفسه صدر مرسوم ملكي آخر لدعوة الناخبين لانتخاب أعضاء للمجلس يوم ٢٢ سبتمبر القادم ــ لا تزال الحكومة جادة في بيع أقطانها ــ يبحث الوفد في وضع صيغة الرد على المذكرة البريطانية بشأن الحوادث الاخيرة ــ وصلت أمس الى الاسكندرية البارجتان البريطانيتان كوين اليزابث وراملي ــ ذاعت أمس اشاعة بان الوزارة الصدقية قدمت استقالتها فقامت المظاهرات في بعض البلاد ــ جاء من برلين أن مجلس الريشستاج صدر الامر بحله

الاحد ٢٠ يوليو

رد دولة النحاس باشا على المذكرة البريطانية فقال ان الامة المصرية تسر لحياد الحكومة البريطانية في الازمة الدستورية وتصريحها بانها لا تنوي أن تستخدم اداة لمهاجمة الدستور المصري ، وأبدى أسف الامة المصرية للحوادث الاخيرة وقال ان مسلك الوزارة قد جر اليها وان بقاء الدستور منيع الجانب هو أنجع الوسائل لوقاية البلاد من الحوادث المكدرة ــ منح حضرة الاميرالاي عبد العظيم بك علي رتبة اللواء لموقفه في حوادث المنصورة ــ عم الخوف النفوس من أن تقع غداً حوادث محزنة لمناسبة عزم الوفد على عقد البرلمان ومنع الحكومة ذلك وقد نشرت بلاغا رسمياً أنذرت فيه الاهالي باستعمال القوة اذا كونوا مظاهرات أوعرضوا الامن للخطر ــ عزم الطيار دي فرنايل على [السفر] بالجو من ميدان بورجة الى مصر ــ كذب [في] رومانيا نبأ الغاء طلاق الملك كارول [من] الملكة هيلانة

الاثنين ٢١ يوليو

مضى اليوم بحوادث أقل كثيراً مما كان [يخشى] بسبب الاجراءات الحاسمة التي اتخذتها الحكو[مة] وقد اقتصر الامر على مناوشات وقعت مع ر[جال] البوليس في بعض جهات القاهرة وقتل من جرا[ئها] أربعة وجرح نحو ٦٣ حسب رواية (الاهرا[م]) وكانت المحال التجارية كلها مغلقة وكذلك حص[لت] حوادث غير خطيرة في بورسعيد وبعض جها[ت] أخرى أما الاسكندرية فكانت هادئة ــ [وجه] حضرات اصحاب الفضيلة علماء الازهر نداء [الى] الامة حثوها فيه على الهدوء والامتناع [عن] المظاهرات والاضطرابات ــ وقع حضر[ات] اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الوفديين ع[ريضة] طلبوا فيها الى جلالة الملك عقد البرلمان يوم ٢[٦] يوليو الجاري طبقاً للمادة ٤٠ من الدستو[ر] وقد سافر حضرة عبد السلام بك فهمي [...] وقدم هذه العريضة الى صاحب الدولة رئ[يس] الديوان الملكي لرفعها الى جلالة الملك ــ صد[ر] أمر عسكري خاص بالانعام بنشانات وأنوا[ط] مختلفة على عدد من ضباط الجيش لموقفهم [في] حوادث المنصورة ــ وصل امراء دانمارك[...]

البوليس السري الهاوي الذي جاء من نيويورك لحل معضلة تتعلق ببعض أرباب الصناعة في أميركا وقد انتهز فرصة قدومه ليكشف خفايا بعض الجرائم . وكان يعرف القليل من اللغة البرازيلية غير انه كان يستطيع التفاهم بهذا القليل منها . وما لبث الحديث ان دار على المائدة حول مسألة ايفاريكو سرناو فأصغى اليه ريكس بشغف ظاهر

وكان على يمينه رجل برازيلي يملك سفناً يسيرها بين « أرض النار » وبين فنزويلا فالتفت اليه وقال له : « لماذا لا تتولى هذه القضية ؟ »

وهنا قال مضيفنا للبوليس السري : « هذه فكرة طيبة خصوصاً وانها ستطيل اقامتك بيننا »

فأجابه ريكس : « أجل ولكنها لا تطيل اقامتي هنا أكثر من سبعة أيام فان القضية سهلة جداً كما يبدو لي »

فاعترض صاحب السفن قائلاً : « أتظن انك تكشف خبايا قضية سرناو في أسبوع واحد ؟ »

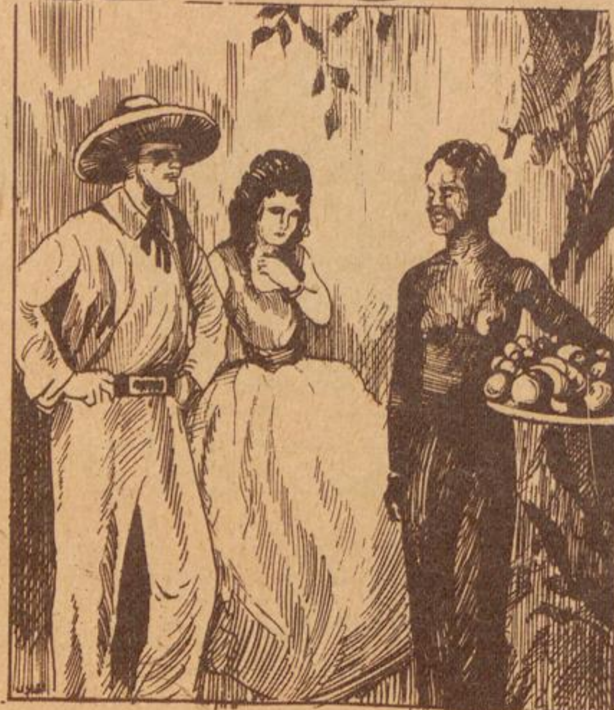
— على الاكثر

— أتراهن على ذلك على الف ريال ؟

— قبلت ، وأنا في الحقيقة محتاج الى هذا المبلغ الذي سوف أربحه منك

وكنا بعد ذلك نجتمع مساء كل يوم لنشرب الكوكتيل في (بار السراي) الذي يرتاده أجمل حسان العاصمة . وكان صاحب السفن يأتي كل مرة الى مائدتنا ويجلس معنا ومع ريكس ، ولكن دون ان يدور الحديث على الرهان الذي اتفقا عليه ، وكأنه قد أصبح الآن نسياً منسياً . غير انني كنت أعلم ان ريكس لم يتهاون في قضاء مهمته وانه سافر الى مكان الجريمة وسمع أقوال البعض واتصل بالبوليس ولكنه لم يقل شيئاً من ذلك لمراهنه

وفي اليوم السادس — أي قبل انتهاء مدة الرهان بيوم واحد — جاء ريكس الى البار وكان بادي الفرح كمن أدى واجباً وأزاح عبئه من فوق كاهله فجلس معنا وشرب ثلاث كئوس متوالية من الكوكتيل ولعلها هي التي حلت عقدة لسانه فقال لنا : « لقد نصحت للبوليس بأن يقبض على زنجي في الاربعين من عمره ويدعى



. . . وحدث أن مرت جدة الزنجي في ذلك الوقت

(بريميتيفو) وهو من حراس حديقة الحيوانات

وعلى أثر ذلك قام الى التليفون ليتحدث مع مدير البوليس كي يتحقق من ان ذلك الزنجي قد قبض عليه فعلا . ثم عاد الينا وهو يبتسم وقال : « ان الناس كلهم لطفاء في هذه البلاد . ها هو مدير البوليس يدعونا الى حضور التحقيق مع الزنجي المقبوض عليه »

وعندئذ قال صاحب السفن والغيظ ظاهر عليه :

— لعلك وصلت الى أدلة قاطعة قبل ان يقبض على ذلك الزنجي وانك لم تعمل بمجرد الظن

— اني لم أزد عن أن أعملت العقل وهو ما لم يفعله البوليس هنا

ولم تمض هنيهة حتى ركبنا سيارتين فحملتانا الى مركز البوليس . وجاء شرطيان يدفعان أمامهما الزنجي المقبوض عليه وكان رابط الجأش يبدي العناد . وقد حاول مدير البوليس أن يستخلص منه شيئاً ولكنه أصر على الانكار وجعل يردد عبارات لا يغيرها فيقول : « أنا بريء . ان كانت لديكم أدلة على ادانتي فادلوا بها والا فدعوني أعد الى عملي »

فقال له الضابط :

— هل كنت في بنها الاسبوع الماضي ؟

— أجل وكان معي هناك ٥٠٠٠٠ شخص

وهنا حمل ريكس كرسيه وجلس قريباً من الزنجي فقال له وهو يوجه اليه نظراته الخارقة التي كثيراً ما دفعت المجرمين الى الاعتراف :

— اعترف فلا سبيل لك الى الانكار

— اذا كان لديك برهان فصرح به والا فليفرج عني حالا

— لقد عملت تحقيقاتي . فتأكدت انه لم يشتر في جميع نواحي ريو دي جانيرو سوى آلة واحدة لخلع الاسنان في الشهرين الاخيرين

— وما شأني بذلك ؟

— ولا شك ان التاجر الذي باع تلك الآلة يعرف من اشتراها وسيكون هنا بعد برهة فيدل عليك

وعندئذ أدار الرجل رأسه وبدا عليه الانكسار بعد العناد

ثم واصل ريكس كلامه فقال مخاطباً الزنجي :

— وعلمت أيضاً من تحقيقاتي ان جدك

(البقية على صفحة ٤٤)

السؤال والجواب

الحجاب والسفور

﴿ س ﴾ ألا ترون ان الحجاب صار لا يلائم العصر الحاضر وان السفور أدعى الى حفظ كرامة المرأة وتقدمها ؟

(م . ن)

﴿ ج ﴾ مسألة الحجاب والسفور اختلفت فيها الآراء ولم تصل بعد الى حل لها والواقع ان الزمن وحده كفيل بحلها وها نحن نرى المصريات قد سفرن أو قربن من السفور وما هذا الحجاب الشفاف الرقيق الذي تلبسه احداهن الاحلية تزيدها جمالا . . . على ان الكثيرات لا يلبسن حجاباً أصلا مهما كان شفافاً

ونحن نميل الى السفور ولكن بشرط أن يضرب على أيدي الشبان المفسدين الذين لا تسلم فتاة أو سيدة شريفة من بذاءتهم كلما مرت بالطرق العامة وهذا من شئون رجال البوليس والقانون

ابادة الصراصير

﴿ س ﴾ أسكن في منزل نظيف ولكن مع هذا تكثر به الصراصير لدرجة مزعجة . وقد نصح لي البعض باستعمال البترول لابادتها ولكنه لم ينفع . فبماذا تشيرون لهذا الغرض

(ر . ر)

﴿ ج ﴾ ما نحسب ان البترول يصلح لابادة الصراصير وطردها من المنزل . وننصح لك بشراء مسحوق تسأل عنه الصيدليات او مخازن الادوية ورشه . اما اذا كان هذا المسحوق يكلفك من النفقات مالا طاقة لك به فيمكنك ان تستعمل (محلول الفينيك) وهو لا شك يقطع دابر الصراصير

أصل كلمة

﴿ س ﴾ ما أصل كلمة (تلاشى) وهل هي عربية أو غير عربية كما يقول البعض ؟

ت . ك

﴿ ج ﴾ لم نعثر في القواميس على كلمة (تلاشى) والظاهر انها غير عربية . اما عن اشتقاقها فيبدو لنا انها اشتقت من كلمة (لا شيء) كما اشتقت كلمة « يحبذ » من كلمة « حبذا » وعلى هـذا فاستعمال كلمة « تلاشى » هو خطأ من ناحية اللغة العربية

بقع الحبر

﴿ س ﴾ هل هناك وسيلة لازالة بقع الحبر من البذلة بدون ارسالها الى المصبغة ؟

ع . ا

﴿ ج ﴾ ضع على بقعة الحبر قدراً من عصير الليمون ثم رش عليه مقداراً من الملح الناعم وبعد ذلك امسك بمنديل مبلل بالماء وأضرب بطرفه على الموضع الذي به البقعة فتجدها قد زالت بعد عدة دقائق وحذار من الدعك بالمنديل فان هذا يثبت البقعة ويزيد مساحتها

ملاحظة

ترد الى (كل شيء) عشرات الاسئلة كل اسبوع ولذلك نرجو أصحابها ان لا يتعجلوا في نشرها وان يصبروا حتى يأتي دورهم . ولهذه المناسبة نقول ان البعض يرسل الينا اسئلة لا تستحق جهد ارسالها فهي تهمل بطبيعة الحال . والبعض الآخر يبعث بأسئلة تصلح « للفكاهة » فنرجو ارسالها اليها . وثمة فريق ثالث يرسل اسئلة هي بمثابة شكاوى و « الدنيا المصورة » أولى بها . فنرجو مراعاة ذلك

معالجة الارق

﴿ س ﴾ هل هناك وسيلة فعالة لمعا[لجة] الأرق ؟

(ج . ح)

﴿ ج ﴾ يعالج الأرق بترك اسبابه ومن أسبابه امتلاء المعدة واجهاد الفكر وشرب القهوة أو الشاي قبيل النوم للنوم وعدم وفاء الفراش باسباب الر[احة] كأن يكون جامداً أو غير نظيف أو ... لا يكثر تعريضه لاشعة الشمس الخ الخ فمعالجة الارق تكون بترك هذه الا[سباب] ومن الوسائل التي تساعد على النوم ... طلبه أن يكثر الانسان من الرياضة ولا ... من اتعاب الجسم قبيل النوم بالمشي أو ب[ا]لتمارين الجمبازية . ويقول البعض ان الم[صاب] بالأرق ينام اذا مكث يعد الأرقام حتى ... النعاس أو اذا ربط منديلا مبلولا ... رقبته ولكننا لا نثق بمثل هذه الوسائل وهناك أدوية تساعد على النوم مما تسأل [عنه] الاطباء أو الصيادلة ولكنا لا ننصح باستـ[ـعمالها] الا عند الضرورة القصوى وبأذن من الطبيب حتى لا تتعود عليها فيأتي ... لا تنام من دونها

الرفق بالحيوانات

مما يدل على مبلغ رفق الغربيين بالحيوانات أن بعض الطيور عششت على قمة مدخنة باحد مصانع ورمز الواقعة على نهر الرين وقد لوحظ أن طيراً منها مكث مدة وهو لا يتحرك من مكانه فخاف الذين لاحظوا ذلك أن يكون به مرض أو يكون قد أصابه سوء وفي الحال صعد أحدهم المدخنة فوجد الطير ـ وكان أنثى ـ مصابة بالرصاص من يد مجهول ولكنها في موتها قد نشرت جناحيها لكي تحمي صغارها. وقد بلغ البلدية نبأ ذلك فارسلت من لدنها موظفاً اتفق مع صاحب المصنع على اطعام فراخ الطير وتبرعت البلدية بان يؤخذ كل يوم مقدار محدود من السمك الذي بالبحيرات الصناعية التابعة لها لكي تطعم بها تلك الطيور الصغيرة حتى تقدر أن تطير وتسعى الى غذائها!

العجائز فى النمسا

أقيمت في النمسا مباراة لكبر السن وتقرر أن لا يدخلها سوى الرجال والنساء الذين يقدرون أن يبرزوا وثائق رسمية تدل على أنهم تخطوا المائة سنة من أعمارهم وقد كان عدد المتبارين أقل من خمسين شخصاً ولكن ظهر لهذه المناسبة أنه يوجد في فينا وحدها ٥٠٠٠ شخص تزيد سنهم عن ٨٠ سنة بينما يوجد في النمسا كلها ٣٥٠٠٠ رجل و ٢٠٠٠٠ امرأة بلغوا هذه السن، هذا مع قلة عدد سكان النمسا بعد الحرب!

٧٥٠ مليون ريال في سبيل الاحسان

(بقية المنشور على صفحة ٢٢)

أقسام : للباتولوجيا (علم الامراض) والبكتريولوجيا والكيمياء على أنواعها وعلم الصيدلية الخ الخ وفي سنة ١٩١٣ أسس مكتب الصحة الاجتماعية

وفي سنة ١٩٠٢ أنشأ روكفلر الكبير « مجلس التعليم العام » والغرض منه كما جاء في برنامجه : « ترقية التعليم في نواحي الولايات المتحدة الاميركية دون تمييز بسبب الجنس أو العقيدة » .

وفي سنة ١٩١٣ أنشأ « مؤسسة روكفلر » . ولما ماتت المسز روكفلر أقام لذكراها معهداً اسمه « تذكار لورا سبلمان روكفلر » ومهمته رعاية النساء والاطفال من الوجهتين التعليمية والاجتماعية . وبعد ذلك أقيم « المجلس الدولي للتعليم »

ويحسن بنا أن نورد هنا المبالغ التي تكلفتها أكبر مشروعات روكفلر :

معهد روكفلر للابحاث الطبية ١٤١ ٧٧٨ ٥٩ ريال

مجلس التعليم العام ٩٦٠ ١٩٧ ١٢٩ ريال

مكتب الصحة الاجتماعية ٣،٠٣٢٩،٠٠٠ ريال .

مؤسسة روكفلر ٦٢٤ ٧٠٤ ١٨٢ ريال .

تذكار لورا سبلمان روكفلر ٧٥،٠٠٠،٠٠٠ ريال

مجلس التعليم الدولي ٢١،٠٠٠،٠٠٠ ريال .

وقد اتبع روكفلر من بداءة الامر مبدأين أساسيين في مشروعاته الخيرية : أولهما أن رأس المال والدخل يجب أن ينفقا معاً في السبيل الذي أنشىء المشروع من أجله . والثاني أنه يعهد بكل مشروع الى أحد الاشخاص الذين يثق بهم ليديره ثم لا يتدخل في إدارته بأي حال .

وثمة هبات بذلها روكفلر لاغراض دينية ومنها ٥،٠٤٧٥،٠٠٠ ريال لجمعية التبشير (بابتيست) و ٥٠٧٢٥٠٠٠٠ ريال لجمعية التبشير في الخارج و ٥٠٧٠٠٠٠٠٠ ريال لجمعية دينية أخرى غرضها التبشير أيضاً .

ومما يذكر عن مؤسسة روكفلر أنها قد انفقت منذ سنة ١٩١٣ إلى سنة ١٩٢٨ من رأس مالها ومن دخلها معاً مبلغ ١٤٤،١٨٩،٠٠٠ ريال بذلت في تدريب الأطباء والممرضات وترقية معاهد التعليم الطبي ونشر المعلومات الصحية بين الاميركيين وانشاء الجمعيات الصحية . وقد بلغ ما أنفقته هذه المؤسسة في الحرب العالمية مبلغ ٢٢،٠٢٩٨،٠٠٠ ريال

عظمة السلطان حسين كامل

(بقية المنشور على صفحة ٤)

بلغه تنفيذ أمره فقال عظمته : « من كان يظن ان هذين الخادمين اللذين شملتهما بعطفي وغمرتهما باحساني يخونانني ويعملان جاسوسين للخديوي ؟ » . . . وفهم التشريفاتي يومئذ من كلام السلطان ان الادلة متوفرة عنده على خيانة حاجبيه الخصوصين وان الذي جاءه بهذه الادلة هو الحكمدار نفسه

وبعد يومين صدر أمر السلطان حسين بصرف مائة وخمسين جنيهاً لكل من الخادمين المقبوض عليهما على شرط ان يغادرا القطر في أول باخرة تقلع من الاسكندرية الى بلاد اليونان فنفذ ولاة الامور أمره

ومن الحوادث التي حدثت في عهد خير الله وشكر الله انه اتصل بالسلطان حسين في أحد الايام ان ضابطاً مصرياً معروفاً ذهب لمقابلة فخامة نائب الملك الانجليزي وقال له ان سيفه تحت أمره وانه على استعداد لأن يخدم في ميدان القتال في الحجاز أو في أي ميدان آخر من ميادين القتال التي يوجد فيها الانجليز ، فغضب عظمته لذلك وأمر بدعوة ذلك الضابط الى مقابلته في الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي فلما مثل بين يديه أنبه على مسلكه تأنيباً شديداً وقال له : « انني لا أفهم يا عديم الوطنية كيف تبيح لنفسك ان تضع سيفك في خدمة الاجنبي ولك سلطان يقضي عليك شرفك العسكري بأن تتلقى الاوامر منه ؟ » وطرده ، ويظهر ان هذا الحادث كان من الحوادث الخطيرة — سياسياً — التي أفشى الحاجبان سرها

فكاهه وادب

مشد هي

السيدة (للخادمة الجديدة) : يا فاطمة عايزاك تاخدي بالك كويس من كل حاجه ، مش عايزه حاجه تتكسر منك أبداً ...

الخادمة : حاضر يا ستي ، بس والنبي التمثال ده مش أنا اللي كسرته ، هو كان كده والله !! (وتشير الى تمثال فينيس وهو يصنع دائماً بدون ذراعين)

بعد الضرب

الام : لماذا تضرب هذا الولد مع انه طيب وجميل جداً ... !؟

الابن : جميل جداً ... ! كان ذلك قبل أن ألخبط له خلقته .. !!

لا تنام أبداً

الام : اذهب يا ابني الى فراشك فالساعة أصبحت السابعة ...

الولد : وأنا مالي ... لسه بدري ...!

الام : حين يكون عمرك السابعة يجب أن تنام في الساعة السابعة ، فاذا أصبحت في الثامنة تنام الساعة الثامنة ، ، وفي التاسعة تنام الساعة التاسعة وهكذا ...

الطفل : صحيح يا ماما .. ؟ أنت اذاً لا تنامين أبداً ... !!

انتقام ظريف

كان من عادة المستر مورجان المثري الاميركي الشهير ، أن يذكر دائماً ان الساعة من وقته تساوي مائتي جنيه ، وتصادف أن جاءه ذات يوم شخص يعرض عليه مشروعاً اقتصادياً وكان وقته يضيق عن سماعه ، فنظر مورجان الى ساعته وقال لزائره ، ان الساعة من وقتي تساوي مائتي جنيه .. !

فمد الزائر يده الى جيبه بسرعة وأخرج دفتر الشيكات فكتب الى المستر مورجان شيكاً بمبلغ خمسين جنيهاً ، وقال : « حسناً أنا في حاجة الى ربع ساعة فقط من وقتك الثمين .. ! »

فخجل المستر مورجان من هذا الانتقام وجلس ينصت الى مشروع الرجل دون أن يقبل التحويل طبعاً !!

بماذا تعجب الفتيات ؟

سعاد : أحب دائماً الشاب الصريح الذي يطلعني على رأيه

عزيزة : وأنا أيضاً بشرط أن يكون موافقاً لرأيي ...!

قبل الاكل أم بعده

الطبيب : ... وحتى تشفى معدتك أن تتناول كوباً من اللبن ثلاث مرات

المريض : قبل الاكل أم يا دكتور ... ! ؟

في النادي

الرئيس (بصوت مرتفع) : يا حضرات الاعضاء لي نصف ساعة أتكلم وسط غوغائكم الشديد ، حتى أصبحت لا أسمع كلام نفسي

أحد الاعضاء : لا يفوتك شيء اذا لم تسمع نفسك يا حضرة الرئيس



قصر ادارة شركة مياه بريه تحيط به حدائقها الغناء وقد خصص فيه جناح لاستقبال الكبراء الذين يقصدون تلك البقاع للاستشفاء والتنزه

أحسن ما في الصحف والكتب

امرأة

غلبت برنارد شو

[عن مجلة « النائم »]

أضحكت صحف لندن قراءها على فيلسوف ارلندا الشهير جورج برنارد شو في حادثة انتصرت فيها امرأة عليه فحصلت على نسخة من كتابه مجانا رغم أنفه

وكان ذلك ان المستر شو تلقى كتاباً من سيدة تقول له فيه انها تريد ان يهدي اليها نسخة من كتابه « هادي المرأة المهذبة الى الاشتراكية » مجاناً لأنها ألفت جمعية نسائية وترغب في ان تعرض كتابه للاعضاء فأجابها قائلاً بأنه لا يتبرع بالنسخة لها لانه يعتقد بأن الجمعية التي لا تستطيع ان تدفع ثلاثة دولارات ثمن كتاب لازم لها لا يحق لها ان تكون في عالم الوجود . كتب كلماته على طرف الرسالة ووقعها بامضائه وأعادها لصاحبتها فما كان منها الا انها ذهبت بها الى بائع الكتب فدفعتها اليه فأخذها وأعطاها بدلها نسخة من الكتاب ثمناً

الزيتون في التاريخ

[عن مجلة « الشمس »]

كان للزيتون عند القدماء مقام سام فكانوا يعتبرونه أفضل أنواع الاشجار ويقدسونه كالآلهة ويدعونه الشجرة المقدسة وقد دعيت في أثينا : وهبة الالهة الكبرى وحامية المدينة وما ذلك الا للمنافع الجليلة الجمة التي جنوها منه . وقد صرح أحد الرومانيين العظام « كوليمال » منذ ثمانمائة سنة ونيف قائلا : « ان الزيتون يأتي في المرتبة الاولى بين الاشجار وهو أفضلها كافة » . وهكذا عرف القدماء الزيتون فاجمعوا على تفضيله والاعتناء بغرسه واحلوه مكانة عظمى . فانت ترى الزيتون يطوق البحر المتوسط وقد عمت زراعته سوريا وإيطاليا واليونان وآسيا الصغرى وطرابلس الغرب وتونس والجزائر ومراكش واسبانيا وفرنسا وهو لا يطلب مجهودات كبيرة وعناية فائقة كالاشجار الأخرى فانه ينمو في الاراضي القاحلة المجدبة والكثيرة الحصى التي لا يرجى منها نفع وفي الجبال ووسط الصخور حيث يكفيه قليل من التراب

تمثال النور في مصر

والحرية في أميركا

[عن مجلة « مصر الحديثة »]

تمثال الحرية في أميركا من أشهر تماثيل العالم وأفخمها . ولهذا التمثال قصة غريبة نذكرها فيما يأتي : زارت الامبراطورة أوجيني مصر وشهدت حفلة افتتاح قناة السويس وأخذت بجمال مصر وتاريخها المجيد . فلما رجعت الى فرنسا كان قلبها مفعماً بأطيب الذكريات لوادي النيل فأرادت تخليداً لهذه الذكرى أن تهدي الى مصر تمثالاً فخماً يمثل فتاة مصرية فلاحة تحمل مشعل النور تلوح به لامم العالم دلالة على ما كان لمصر من الفضل في نشر العلوم والمعارف . وفعلا عهدت الى مثال فرنسي شهير بصنع هذا التمثال فباشر عمله حتى اذا ما كاد ينتهي منه سقطت الامبراطورية في فرنسا وتغير نظام الحكم فيها فلم يجد المثال بداً من تحوير فكرة التمثال وتحويل نظر الحكومة الفرنسية الى اهدائه الى أميركا.. وحمل التمثال الى أميركا وسموه الحرية .. وكثير من الناس يرون هذا التمثال الآن ولا يفكرون في المشعل تحمله الفتاة وهل هو رمز الى النور أم الحرية .. ! ولا يفكرون في سحنة الفتاة وهل هي مصرية أم أميركية .. !

أولادنا وكيف نربيهم

[عن مجلة « القربان »]

قال أحد كبار المشتغلين بالتربية : اذا أردنا أن ينشأ الجيل الجديد في قوة وج

وجب علينا أن نراعي هذه القواعد الست في تربية أولادنا :

١ — غرس العوائد الحسنة في طباعهم حتى لا تشق عليهم المعيشة الطاهرة النظيفة

٢ — تعليمهم كيف يلعبون حتى تمتلىء قلوبهم مرحاً وبهجة

٣ — تعويدهم العمل حتى يتكون ضميرهم ويعرفوا لهم مهمة في الحياة غايتها تقدم الانسانية

٤ — التشجيع لأننا اذا شجعناهم على العمل الحسن ارتبطوا بنا برباط شريف ونظروا الى العالم نظرة أخاء

٥ — ان نساعدهم على ان يكون لهم غرض في الحياة حتى لا يعثروا قوامهم ولا يتعجلوا الاشياء

٦ — ان نعلمهم كيف ينقدون اعمالهم حتى لا يستسلموا للغرور والعجب

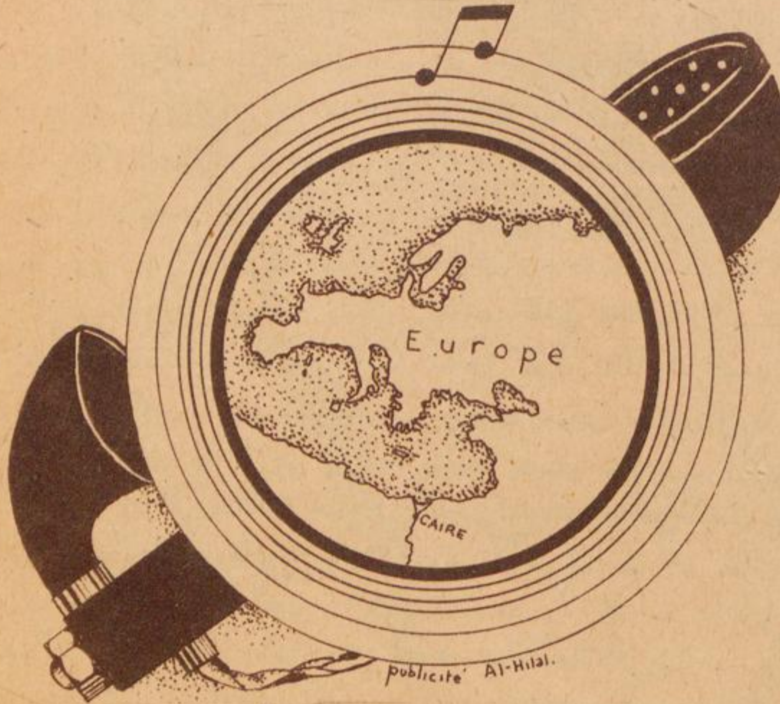
عادات الشراكسة

في الزواج

[عن مجلة « البلاغ الاسبوعي »]

إذا أراد أحد الشبان أن يتزوج بفتاة اختلط بها اختلاطاً كافياً ، ثم يذهب إلى بعض رفقائه ، فيرسمون له خطة متقنة لخطف الفتاة المعشوقة ، وبعد أن يتم اختطافها ، برضاها طبعاً ، يضعونها في دار زعيم أو شيخ ، ثم يحتمي العريس في دار زعيم آخر . ثم يرجع الاخدان ، وكل مسلح بالسلاح الكامل ، ويطلقون خمسة أعيرة نارية ، دلالة على ان الفتاة قد خطفت خطفاً ، ويجتمع الزعيمان بوالد الفتاة ، ويتوسلان حتى يقبل هذا الرجل زوجاً لابنته ، فيقبل ، ثم يدفع العريس أو وليه نصف المهر مقدماً ويسمى معجلاً ويؤجل النصف الآخر ، يدفعه إذا أراد تطليقها ويسمى مؤجلاً . ثم يعقد عليها فتصبح حليلته





الاسنان الثمانية

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

كان رقيقاً عند جد ايفاريكو سرناو وذلك قبل ان يبطل الرق ويتحرر الرقيق . فهل كان ثمة ثأر ورثه عن جده فانتقمت من حفيد سيده ؟

وقد طأطأ الزنجي رأسه ولكنه أبى الاعتراف بشيء . وأخيراً واجهه ريكس بالتاجر الذي باعه آلة خلع الاسنان وأكد الأخير ان ذلك الزنجي هو الذي اشتراها منه . فلم يبق بعدئذ مفر من الاعتراف

وقد اعترف بريميتيفو بأن جده كان حقيقة رقيقاً عند جد ايفاريكو فتزوج من فتاة زنجية حسناء في الثامنة عشرة من عمرها . وفي أحد الايام كان جد ايفاريكو يسير في المزرعة ليفتش على عماله وأرقائه وكانت معه زوجته ـ جدة ايفاريكو وكانت حسناء ولكنها كانت ذات غيرة شديدة ـ وحدث ان مرت جدة الزنجي في ذلك الوقت ومعها قدر من الفاكهة تحمله على لوحة مسطحة فاستدعاها جد ايفاريكو وسألها عما تحمل وكان قد أعجب بها اعجاباً شديداً فلم يتمالك نفسه ، وقال لزوجته :

« ما أبدع أسنانها البيضاء وسط سوادها الدامس ! »

وقد كظمت زوجته غيظها في تلك الآونة ولكن في المساء قدمت لزوجها علبة مغلقة وقالت له : « لقد شهدت اعجابك بأسنان تلك الشابة الزنجية ولذلك أتيتك بها في هذه العلبة » . وهكذا خلعت أسنان المسكينة بدافع الغيرة الحمقاء

ولما رأى جد بريميتيفو ما فعل بزوجته أقسم لينتقمن حفيده من حفيد تلك المرأة البيضاء وأوصى ابنه بأن يوصي ابنه بدوره بأن يأخذ بثأر زوجته

وقال بريميتيفو : « وقد مكثت أتحين الفرص لآخذ بثأر جدتي حتى علمت ان ايفاريكو سيحج الى بنها فتربصت له حتى وقع في يدي وخلعت له أسناناً ثمانية ولكن للأسف خانتني شجاعتي فلم أستطع أن أخلع أكثر من ذلك. وقد انتقمت لجدتي وأرضيت جدي ووالدي في قبريهما . ولكن ما فعلته بذلك السيد الابيض هو أخف كثيراً مما فعلته جدته بجدتي خصوصاً وأن الاسنان الصناعية الآن صارت سهلة التركيب ولا يكاد أحد يميز بينها وبين الاسنان الطبيعية »

الاميرة فيكتوريا

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

الاقاويل التي سيروجونها عنا ! ؟

لقد بدأوا يتحدثون من الآن . لكن لو تم الزواج حقاً . . . فما عساهم علون . . ! ؟

حبذا اليوم الذي يطلبني فيه للزواج . لكن الناس .. أجل الناس ماعساهم يقولون يشيعون ويلفقون . ! ؟

. . . .

يوم الثلاثاء :

سنتناول اليوم طعام الغداء معاوسأرتدي فخر ما عندي من الثياب، وسأعنى بمظهري لاظهر جميلة فاتنة

(بقية المذكرة في نفس اليوم)

تناولنا الغذاء اليوم على المائدة في قصري ولست أدري لم كنت طروبة سعيدة اكثر من العادة !؟ فلما جاء لقيته ببشاشة وترحاب كبيرين وكأن هذا الفرح كان مبعثه شعور خفي أجهل سره حتى انجلت الحقيقة

لقد فاتحني اليوم في الزواج . نعم طلب يدي فاجبته الى طلبه راضية سعيدة فخورة

ستثور اسرتي لهذا الزواج ستفعل كل ما من شأنه عرقلة هذا العقد واقصاء كل منا عن الآخر ولكنهم لن يفلحوا بحال من الأحوال . . .

أحبه ويحبني الى أقصى حد ، فما دخل الناس في حياتنا !؟ أليس لكل انسان الحق في أن يتصرف بحياته كما يشاء !؟ اذاً فكيف يستطيعون فصل احدنا عن الآخر !؟

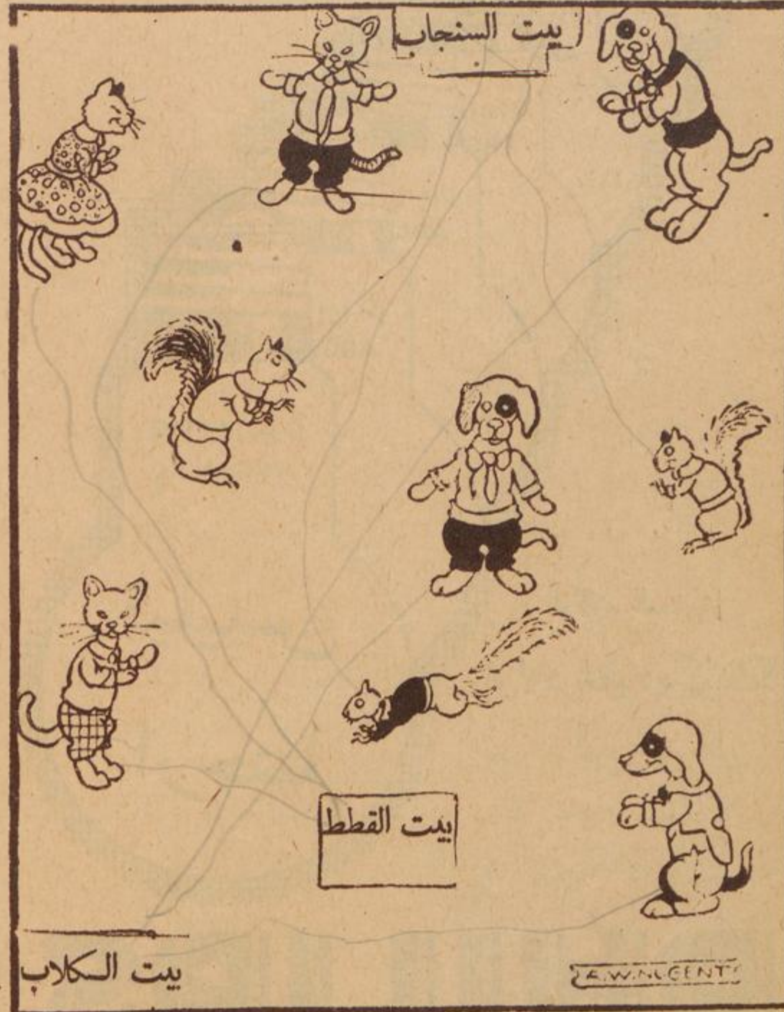
سأهدم كل محاولاتهم وسأظفر في النهاية بهذا الزواج رغم انوفهم

* * *

وقد تم لها ما أرادت فتزوجت منه في أواخر سنة ١٩٢٧ كما قدمت . وللقارىء أن يرى في هذه المذكرات التي اجتزأتها من كتابها ، ما يراه من الجرأة والشجاعة والاقدام بل والغرابة والشذوذ . !



فى الطريق الى المنزل



خرجت ثلاث قطط لتتنزه في الحديقة ولما انتصف النهار واشتد الحر كرت راجعة الى منزلها لتتناول طعام الغداء ثم تنام. ولكنها وهي في طريقها الى المنزل تلاقت بثلاثة كلاب وثلاث سنجابات فدب الخوف في نفوس الجميع واختلط الحابل بالنابل وكل منها يود الذهاب الى منزله دون أن يصطدم بعدوه في الطريق تجنباً للشجار ووقوع مالا تحمد عقباه

والآن ها هي المنازل الثلاثة موضحة في الصورة فهل للقارىء أن يحل مشكلة هذه الحيوانات فيرسم بالقلم الطريق الذي يمكن لكل منها أن يسلكه دون أن يعترض طريق الآخر ؟

حل مسألة العدد السابق

ماذا حدث في النزهة ؟

عندما كسرت عربتان في بادىء اضطرت كل عربة من العربات الباقية أن راكبين زيادة على ما فيها من الركاب فلو مثلا أن كل عربة كانت تحمل عشرة ركاب عدد ركاب العربتين المكسورتين ٢٠ ولو وزع العشرون راكباً على العربات بشرط أن تحمل كل عربة راكبين منهم عدد العربات الباقية عشر عربات أي أن العربات الباقية يساوي عدد ما كانت عربة قبل وقوع الحادث

فلو فرضنا أن عدد العربات بعد الحادث الاول = س وهو يساوي أيضاً ركاب كل عربة قبل وقوع الحادث

فان عدد العربات قبل وقوع الحادث الاول = س + ٢

اذا عدت العربات بعد وقوع الحادث الثاني = س ـ ٤

عدد العربات المكسورة = ٦ عربات

عدد ركاب العربات المكسورة = ٦ س

وأيضاً عدد ركاب العربات المكسورة (س ـ ٤) ٩

∴ ٦ × س = (س ـ ٤) ٩

∴ ٦ س = ٩ س ـ ٣٦

∴ ٣٦ = ٣ س

∴ س = ١٢ عربة بعد وقوع الحادث

∴ عدد العربات قبل وقوع أي حادث ١٢ + ٢ = ١٤ عربة

∴ عدد الركاب كلهم = ١٢ × ١٤ = ١٦٨ راكباً

عبد العزيز فهمي باشا

(بقية المنشور على صفحة ٥)

وشاع يومئذ انه لما عاد يحي باشا من سراي المتنزه الى سراي الحكومة ببولكلي وكلف عبد العزيز باشا للمرة الثانية ان يستقيل فلم يقبل فقال له : « انك ستقال » وشاع يومئذ انه في تلك اللحظة أخرج يحي باشا مرسوماً بتعيين علي ماهر باشا وزيراً للحقانية بالنيابة مكان عبد العزيز باشا وسلمه الى علي ماهر باشا . والواقع انه لما عاد يحي باشا من السراي لم يكن معه مرسوم وكان ينتظر ان يستقيل عبد العزيز باشا فلما أصر على ان يقال شرع في اعداد المرسوم بتعيين علي ماهر باشا بدلا منه كما جاء آنفاً . ومما هو جدير بالذكر هنا ان الورق الذي تكتب عليه المراسيم هو من ورق البرشمان (الرق) وهو كبير الحجم فلم يكن يحي باشا يستطيع ان يخبئه في جيبه عند ذهابه الى السراي وعند عودته منها

وبهذه المناسبة نذكر ان التقاليد المتبعة في البلدان الأوربية تقضي بأنه اذا أرادت الوزارة ان تتخلص من وزير فيها لا يستقيل من تلقاء نفسه فانها تستقيل كلها بالاتفاق مع ملك البلاد أو رئيس الجمهورية ثم يتولى رئيسها اعادة تأليفها محتفظاً بأعضائها السابقين ما عدا الوزير المرغوب في التخلص منه فيعين وزير جديد بدلا منه



كوكب جديد : جانة دونلاب

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش ...
... كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار ... شارع كبري قصر ...